

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثامن عشر) جمادي الآخرة ١٤٣٠ هـ . حزيران ٢٠٠٩ م
قال رسول الله ﷺ : ﴿ أحبوا الفقراء و جالسوهم و أحب العرب من قلبك و ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ﴾
رواه الحاكم
فضل الصوفية في الجهاد والدعوة
أمريكا تعترف بهزيمتها من جديد
النهاية المشؤومة للإحتلال
الإعجاز العلمي في القرآن الكريم (حليب الأم)
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة الوجبة التاسعة عشر
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

النقشبندية

علجهم الأسود الجديد
يستجدي عطف العرب

رئيس
هيئة التحرير

لقد رأى العالم اجمع كيف أتى رئيس البيت الأسود الجديد إلى الوطن العربي ليلقي خطابه أمام العرب ، محاولا ان يستجدي عطف العرب ، وذلك محاولة منه لتحسين صورة بلاده أمام العالم لاسيما العرب ، بعد ما اهتزت صورتهم في العالم، وهم كانوا من قبل الشرطي الذي يراقب ويضرب ويحاسب ، فانكسر هذا الشرطي بعدما ورطه عملائه في احتلال العراق ، فسقط وهو يتهاوى أمام ضربات المجاهدين فذهبت هيبته وانكسرت شوكته ؛ فارتأت الإدارة المشؤومة في البيت الأسود تبديل الوجوه ، وأرسلوا خنزيرهم الأسود الجديد ليلقي خطابه أمام العالم والعرب ، والذي طغى على خطابه الطابع الإسلامي المتسم بالآيات القرآنية محاولا كسب قلوب المسلمين .

نعم هذه هي حال الكافر إذا ما سقط وضعف تمسكن ليظهر للعالم انه الحمل الوديع والذي همه الأكبر خدمة العالم اجمع في الحفاظ على مصالح الناس ومراعاتهم من جميع الجوانب الإنسانية والسياسية والاجتماعية .

وإذا ما تمعنا بهذه اللهجة الجديدة وجدناها بشارة عظيمة للمسلمين عموما وللعراقيين خصوصا ، لان القوة الأمريكية العظمى قد تهاوت وصارت في الحضيض بسبب ضربات المجاهدين الأشاوس ؛ اذ لا تجد للكافر لغة كهذه اللغة من الاستجداء والاسترضاء إلا وهو في أذل أحواله .

ولكن هيهات فهذه الترهات والأباطيل لا يمكن ان ينخدع بها الشرفاء والعقلاء ، فنحن قد عرفنا عدونا جيدا وسنواصل ضرباتنا حتى نخرجه من أرضنا مدحورا من غير رجعة ، ونحن نعلم علم اليقين ان هذا العدو لن تقوم له قائمة بعد الآن بإذن الله ؛ فحكمة الله تعالى شاءت ان يأتي إلينا لكي يسقط تحت ضرباتنا لنريح العالم من شره ، ونعيد مجد الإسلام والمسلمين ، وتعلوا راية الحق المبين على أيدي المجاهدين وفي طليعتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية ، الذين اثبتوا للعالم اجمع انهم حربة الله في الأرض يضرب الله بهم من يشاء من الطواغيت والجبابرة ، فهم لدين الله ناصرون وعلى الحق ظاهرون لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون .

فضل الصوفية في الجهاد والدعوة

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بداية أحب القول انه حينما نذكر الصوفية أو نشيد بهم إنما نعني من كان على قدم رسول الله ﷺ، إن مما ينبغي أن يسجل لأهل التصوف الذين هم أهل الله وخاصته هو أنهم كانوا حماة لبيضة الإسلام ودعوا إليه بصدق وإخلاص ودافعوا عنه بكل وسيلة، فأينما حلوا كانوا يشيدون المساجد والمدارس لنشر الدين والعلم ورعاية الفضيلة والسجايا الكريمة، ومن الحق والإنصاف أن يبين فضلهم في الدفاع عن الإسلام ونشر علومه وآدابه وأخلاقه وإظهاره بوجهه الحقيقي من غير تشويه.

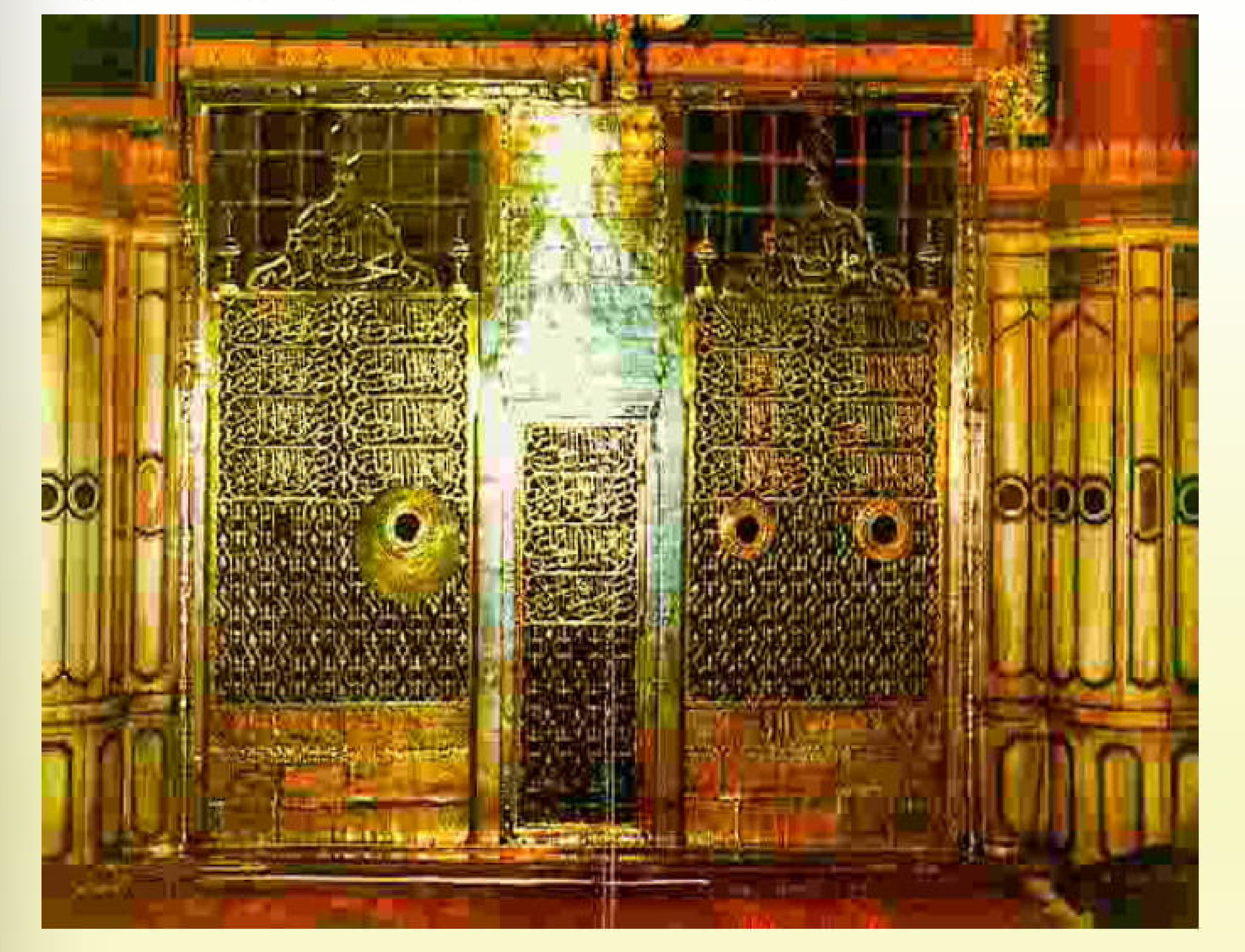
إن اهل التصوف كانوا في الواقع يجمعون بين السيف والمصحف والعقل والعاطفة وبين التسبيح آناء الليل وأطراف النهار والتكبير في ساحة الجهاد على صهوات الخيل.

إن مما يذكر لأهل التصوف في كتب التاريخ أنهم هم الذين أدخلوا التتار في دين الإسلام فحولوهم من قوة بربرية إلى طاقة حضارية مبدعة، وكذلك الابطال المجاهدون الذين قاوموا الاستعمار منذ القرن التاسع عشر مثل(الأمير عبدالقادر الجزائري) وشيوخ الطريقة النقشبندية الذين قاوموا هجوم الروس على داغستان عام (١٨١٣م) بقيادة النقشبندي الشهير(الشيخ شامل) قائد الثورة على الروس بين عامي (١٨٣٤-١٨٥٩) وتوفي في المدينة المنورة عام (١٨٧١)، وفي عام (١٩٩٥) عندما ظهر الروس على حقيقتهم وأعلنوا عدائهم للمسلمين في الشيشان تصدى لهم مريدو الشيخ شامل بكل عزم وتصميم وبسالة وإيمان يقاومونهم بإمكانات واستعدادات اقل بكثير من إمكانات الجيش الروسي ومما هو جدير بالذكر أن الاستعمار الشيوعي الروسي خلال أكثر من سبعين سنة لم يصل إلى زعزعة الإيمان في قلوبهم أو تجريدهم من إسلامهم وغيرتهم على مقدساتهم.

وهذا حال كثير من قادة المجاهدين الصوفية كالشريف احمد السنوسي وفي الهند السيد احمد الشهيد والشيخ لياقت علي والشيخ محمود الديوبندي.

كذلك ينبغي أن يعلم أن أهل التصوف قاموا بجهود عظيمة في نشر الإسلام منذ القرون الأولى من عمر الإسلام إلى تاريخنا الحديث، فلقد انتشر الإسلام في المليبار والمويلا وكرنا جور والمالديف من بلاد الهند بجهود (الصوفي الورع مالك ابن دينار رحمه الله) وجهود أخيه وآخرين من أسرته ومريديه، كما انتشر في كجورات من الهند أيضا بجهود (الصوفي الشهير الحلاج رحمه الله المتوفى سنة ٣٠٩هـ)

وانتشر الإسلام في بلاد اللبيين وفي ترنشبولي



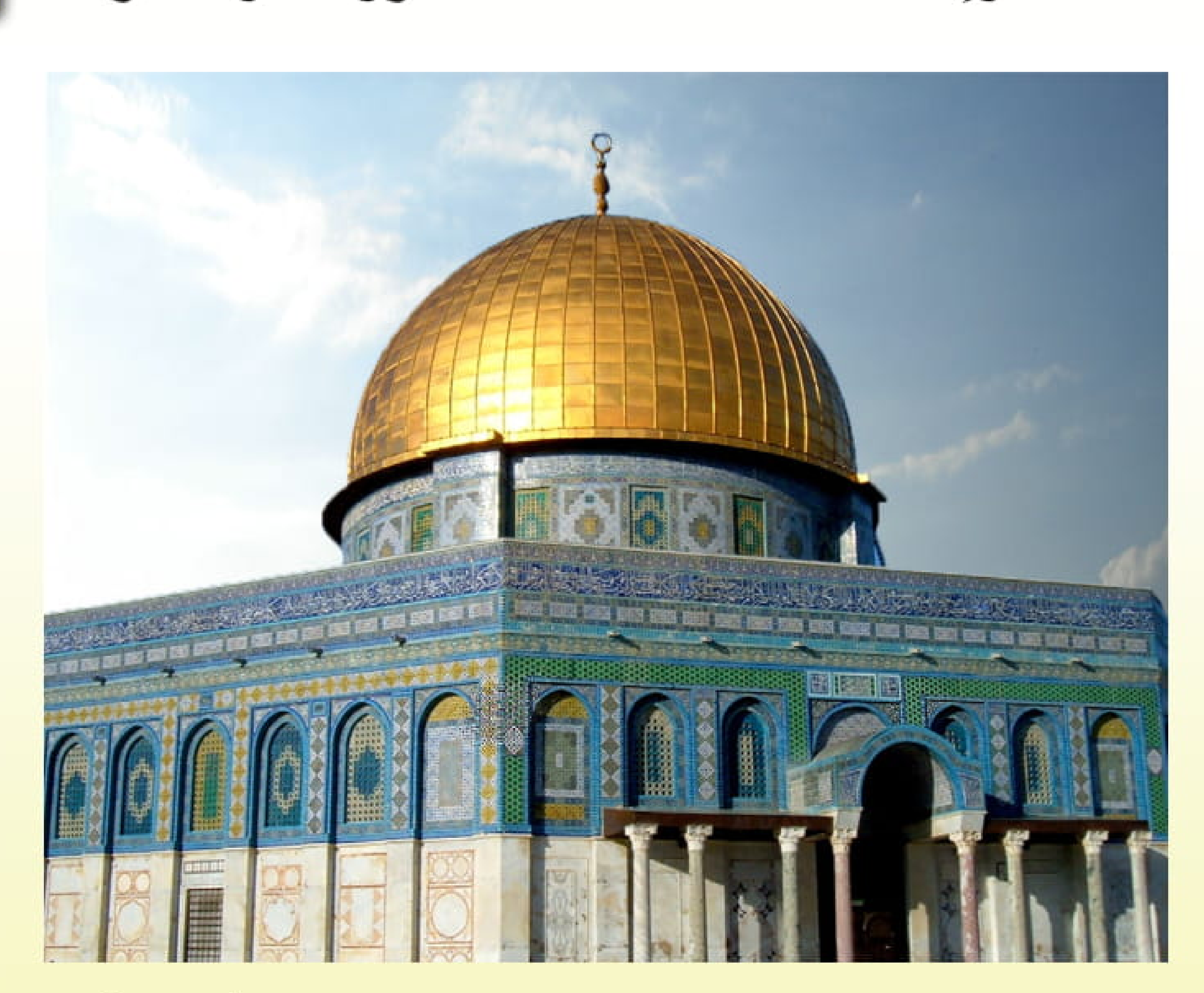
بجهود (الصوفي نثر شاه المتوفى سنة ٤٣١هـ) وقام بنفس الجهد (الصوفي يوسف الدين السندي) في القرن السابع الهجري في السند وملتان وكشمير، كذلك قام منتسبو الطريقة القادرية والشاذلية والدرقاوية والتيجانية والسنوسية بنشر الإسلام في غرب افريقية ووسطها وجنوبها وكانوا يرسلون أتباعهم إلى مدارس العلم في طرابلس والقيروان والجامع الأزهر ليتخرجوا من هناك طلبة مجازين ويعودون إلى تلك البلاد لأجل مقاومة التبشير المسيحي في افريقية، كذلك ظهرت الجماعة الصوفية من أتباع الطريقة النقشبندية في شمال القوقاز فكان أن سجل الموجة الثانية من انتشار الإسلام في الإمبراطورية الروسية، وفي نهاية القرن الخامس عشر ظهر في داغستان وبلاد الشاشان أوائل دعاة النقشبندية القادمين من شيروان وآسيا الوسطى وكانت المقاومة العريقة المستمرة التي خاضها مسلموا القوقاز وتصدوا للزحف الروسي هي ثمرة دعوة مريدي الطريقة النقشبندية واليهم يرجع الفضل في نشر الإسلام نهائيا بين الشاشان في مطلع القرن التاسع عشر، وظهرت في شمال القوقاز جماعة صوفية أخرى من الطريقة القادرية واليها يرجع الفضل في نشر الإسلام بين الانكوش (عام ١٨٨٠).

مجاهدة النفس
السبيل إلى تحرير القدس

المجاهد
ياسين الموصلي

الحمد لله الذي أيد المجاهدين بعزيز نصره، وهزم جيش الكفر وأهله، والصلاة والسلام على امام المجاهدين بحق وعلى آله وصحبه أهل الوفاء والصدق، أما بعد فيقول الله تعالى وهو أصدق القائلين ﴿إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ "سورة التوبة"، قال رسول الله ﷺ (ثلاث من أصل الإيمان الكف عمن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل، والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل، والإيمان بالأقدار). «سنن ابي داود»

فلما كان الجهاد من الفرائض والواجبات التي كلفت بها هذه الأمة، وهو من اشرف وأسمى العبادات وذروة الاسلام وسنامه فان له فقها وعلما حاله حال بقية العبادات من صوم وصلاة والى آخره من العبادات، ولا يخلو كتاب من كتب الفقه الا وأفرد له بابا، وعليه يجب علينا تعلم هذا الفقه وآدابه ومعاملاته والأخذ بأسباب الجهاد والاعداد له وطلب مرضاة الله تعالى في ذلك، وأول أسباب الجهاد وعموده الذي يرتكز عليه هو جهاد النفس وترويضها بالطاعات والامتثال لأمر الله سبحانه وتعالى بقدر الاستطاعة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها، والاجتناب والابتعاد كل البعد عما نهى الله عنه وزجر ولو انا عدنا الى سيرة الصحابة رضي الله عنهم والتابعين وتابعيهم، لوجدنا انهم لم يصلوا الى ما وصلوا اليه من جهاد في سبيل الله ومقارعة اعظم دولتين في ذلك الزمان، دولة الفرس وعنجهيتهم ودولة الروم وغطرستهم، لوجدنا انه لم يتأتَّ لهم ذلك، الا بمجاهدتهم لأنفسهم أولا حيث انهم اشتغلوا بتأديب أنفسهم بالآداب المحمدية وألزموا انفسهم الصبر على الطاعات لله تعالى والصبر على ترك المنهيات، والزهد في الدنيا وزخرفها والإقبال على الله بالكلية رغبة فيما عند الله من الخير العظيم الذي أعده الله للمتقين حيث أنهم قطعوا وسدوا سبل الشيطان الى انفسهم فهداهم الله سبيله الى الصراط المستقيم، يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ "سورة العنكبوت" وكان هذا الجهاد هو أول ما أمروا به، حتى إذا ما خلصت سرائرهم لله وصفت قلوبهم من كدرات الدنيا أمرهم الله جل وعلا بمجاهدة الكافرين والمشركين ونشر رسالة الاسلام الخالدة وإعلاء كلمة الله فكانت الغزوات والمعارك



والفتوحات التي ننعم نحن الآن بثمارها فإذا أردنا أن نستعيد امجادهم وعزهم فعلينا أن نعود الى ما كانوا عليه من صلاح وتقوى وحب في الله وإيثار، ولا يتسنى لنا ذلك الا بصحبة الصالحين العلماء العاملين، والوراث الحقيقيين لسيدنا المصطفى ﷺ، لأنهم هم الأعلم بتربية الرجال وتهذيب الأنفس وتأديبها بالاداب المحمدية كيف لا وهم المتتبعون لسنة نبينا المصطفى ﷺ من أقوال وأفعال وأحوال أثر بأثر وقدم بقدم وحال بحال وخلق بخلق حيث أنه وصفهم بمصابيح الدجى تنجلي بهم كل ظلمة، ويقول الله تبارك وتعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ "سورة التوبة"ومن الاثر يروى انه لما كانت الحروب الصليبية التي دامت قرابة المائة عام ولما أراد البطل صلاح الدين الأيوبي رحمه الله تحرير بيت المقدس من براثن الصليبيين رجع الى جيشه ونظر في حالهم نظرة العالم المتبصر فأمر العلماء والمشايخ والوعاظ بقراءة كتاب (إحياء علوم الدين) للإمام الغزالي رحمه الله للجيش، ومن المعلوم أن هذا الكتاب ليس فيه باب للجهاد، إلا أنه فيه من علوم التربية وتزكية النفوس الشيء الكثير من زهد وصبر وتواضع ومحبه وتوكل ورضا وتسليم بما يرفع من إيمان المؤمن ويرغب في طلب الآخرة، فكانت النتيجة جيشا سلاحه الايمان بالله وزهد في الدنيا وإقبال على الآخرة فكان النصر المبين وتحرير بيت المقدس.

الصبر والثبات

المجاهد
حمد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فان من المعلوم ان نبينا محمداً ﷺ قد ربى أصحابه الكرام وعلمهم كيف يثبتون على دينهم وكيف يثبتون على كلمة الحق ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ﴾ "سورةالبقرة".



والثبات معناه الإقامة بالشيء والدوام عليه وعدم مفارقته وهو ضد الزوال والاضطراب، وفي الثبات معنى القوة ومن معاني الثبات شهادة أن لا اله إلا الله وان محمداً رسول الله وتلقينها والعمل بمضمونها وبما تمليه علينا هذه الكلمة العليا، لا نوالي إلا أهلها ولا نعادي إلا من عاداها ولا نعيش إلا تحت لوائها فلو وضعت لا اله إلا الله في كفة والسموات والأرض في كفة أخرى لرجحت بهنَ لا اله الا الله فمن ثبت عليها في الدنيا ولم يتزعزع إيمانه بها ولم يعمل ما يخالفها وينقضها فان الله يثبته عليها في البرزخ عند سؤال الملكين وفي الآخرة يوم يقوم الأشهاد﴿يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاء﴾"سورة إبراهيم" فالثبات على هذه الكلمة وطاعة الإله الواحد الحق ضرورة حتمية لاستقامة الحياة فهو طريق العزة والكرامة هو طريق الأنبياء وهو طريق رسول الله ﷺ وهو طريق المؤمنين الصادقين من بعده والمقتفين لأثره ﷺ كأبطال (جيش رجال الطريقة النقشبندية) إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها لثباتهم على كلمة الحق والدفاع عنها والموت من اجلها ضد الغزاة الكافرين الأمريكان المعتدين وأمثالهم.

والنبي ﷺ لما صدع بقول كلمة الحق ودعاء الناس إليها ما كان من قومه إلا أن حاربوه وعابوه وسخروا من دعوته وواجهوه بفنون الإيذاء والاعتداء والهمز واللمز والتشويه لدعوة الحق التي جاء بها، وتجرع أصحابه الكرام ﷺ ألوان العذاب حيث مات منهم من مات ومنهم من فقد أسرته ومنهم من فقد بصره ولم يثنهم ذلك عن دينهم شيئاً، ويروي لنا احد الصحابة الكرام رضي الله عنه حيث يقول: أَتَيْتُ النبي ﷺ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً وهو في ظِلِّ الْكَعْبَةِ وقد لَقِينَا من الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً فقلت يا رَسُولَ اللَّهِ ألا تَدْعُو اللَّهَ فَقَعَدَ وهو مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ فقال لقد كان من قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ ما دُونَ عِظَامِهِ من لَحْمٍ أو عَصَبٍ ما يَصْرِفُهُ ذلك عن دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ على مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ ما يَصْرِفُهُ ذلك عن دِينِهِ وَلَيُتِمَّنَّ الله هذا الْأَمْرَ حتى يَسِيرَ الرَّاكِبُ من صَنْعَاءَ إلى حَضْرَمَوْتَ ما يَخَافُ إلا اللَّهَ زَادَ بَيَانٌ وَالذِّئْبَ على غَنَمِهِ.«صحيح البخاري»

واليوم فإن التأريخ يعيد نفسه وما أشبه اليوم بالبارحة فإن أمم الكفر قد تداعت و برأسها

طاغوت العصر أمريكا على المؤمنين القلة لتحارب دعوة الحق وتريد أن تطفئ نور الله وتريد أن ترد الناس عن دينها وتنشر الصليبية بزعمهم حيث قالها خنزيرهم الصغير وردد ها قادته العسكريون وعلى مرأى ومسمع من العالم لتقضي على الإسلام والمسلمين حيث قامت باحتلال العراق ، وأصبح المؤمنون في شدة فمنهم من اعتقل ومنهم من قضى نحبه ومنهم من فقد أهله ومنهم .....ومنهم......!!، ومعتقل كوانتانامو وابو غريب شاهدان على ذلك والمجازر التي قام بها الأمريكان في مدينة الفلوجة وحديثة شاهدة أيضا، ويفعلون كما فعل المشركون بأصحاب رسول الله ﷺ ، وهم يهزؤون من دعوة الجهاد في سبيل الله والدين ويشوهونها بدعوى الإرهاب وغيرها من المصطلحات ليضلوا الناس عن الحق ومع هذا التجبر والصلف لم يفلحوا وقد خابوا وخسئوا

وقد يسأل سائل أليس رسول الله ﷺ على الحق ودعوته هي الحق واتباعه على الحق فلماذا يجابه بهذا العداء ؟

الجواب على ذلك: إن الإنسان مكلف من الله جل شأنه بالدعوة إلى كلمة الله العليا (لا اله الا الله محمد رسول الله) والعبودية لله تعالى واستلزمت العبودية لله تحمل المشاق والمتاعب ومجاهدة النفس والأهواء ومن أجل ذلك كان واجب العباد تحقيق أمرين:

١- التمسك بالإسلام.

٢- سلوك السبل الشاقة إلى ذلك واقتحام المخاطر وبذل المهج في إعلاء كلمة الله العليا وهذه هي حال الأنبياء والأولياء من بعدهم.

والأمر الآخر المهم هو أن الله يريد إظهار صدق الصادقين وكذب الكاذبين فلو ترك الناس لدعوى الإسلام ومحبة الله تعالى على ألسنتهم فقط لاستوى الصادق مع الكاذب ولكن الفتنة والابتلاء هي المحك وهي التي ينجلي فيها الصادق من الكاذب وصدق الله اذ قال في كتابه العزيز في سورة العنكبوت ﴿ الم ، أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ وقال جل شأنه أيضا في سورة آل عمران﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ



وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ وهذه هي سنة الله في الخلق ولن تجد لسنة الله تبديلا، حتى مع أنبيائه وأصفيائه وأوليائه فأوذي رسول الله ﷺ والأنبياء من قبله وأوذي الآل والأصحاب والأولياء مع عظيم قدرهم وجلالتهم وكذلك حال المؤمنين المجاهدين اليوم كأبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين أظهرهم الله تعالى لصدقهم وإيمانهم والذين تحملوا أعباء هذا الواجب الكبير وهذه الدعوة المحمدية فأوذوا في سبيلها وتحملوا المشاق والمتاعب من أجلها، ولكنهم صبروا وثبتوا على الحق ولم يثنهم كل ذلك عن دينهم شيئاً وهم ماضون في طريق الجهاد الى ان يكرمهم الله باحدى الحسنيين، وإن الله ناصرهم وقد وعد الله بذلك حيث قال ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾"سورة الحج".

النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشَرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : ابومهند (من الانبار) هل يجوز العمل بالحديث الضعيف؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز ذلك فقد قال جمهور العلماء يعمل بفضائل الاعمال بالحديث الضعيف فعلاً وتركاً

السائل : سلمان الجنابي (من بغداد) هل التلفظ بنية الصلاة بدعة؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

التلفظ بنية الصلاة ليست بدعة لأن النية موضعها القلب والنطق بها يساعد القلب على انعقادها بقلب منتبه واللسان مؤكد لهذا الانتباه ، ولا يجوز وصف هذا التلفظ بالبدعة وهو مندوب ويفعله كثير من اهل العلم المعتبرين .

السائل : الاخ رؤوف المعماري (من ديالى) هل يجوز المسح على الجوربين؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

إذا كان الجوربان ثخينين فقد جوز أهل العلم المسح عليهما واشترط آخرون أن تكونا منعلين وقد أجمع الكل على أنه يشترط فيهما شرطان:

الاول: أن يكونا صفيقين (ثخينين).

الثاني: أن يمكن متابعة المشي عليهما مسافة ميل دون أن تتمزق.

وقد استدل العلماء على ما ذهبوا اليه بحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه إذ قال: (توضأ رسول الله ﷺ ومسح

على الجوربين والنعلين) «رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح»، ولا يجوز المسح على الجوربين الخفيفين لفقدانهما الشروط نفة الذكر .

السائل : زيد السامرائي (من سامراء) أخبرني رجل متدين وملتحي أن كل من ترك الصلاة فهو كافر وأن أولاده أولاد زنى لان عقد زواجه باطل فهل هذا الكلام صحيح ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
تارك الصلاة ان كان تركها كسلاً أو تشاغلاً فإن جمهور الفقهاء قد حكموا بفسقه لا بكفره فاولاده شرعيون وعقده عقد صحيح.

السائل : ابو حسام (من السعودية) هل يجوز أن يؤذن لصلاة الجمعة أذانان ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :
نعم يجوز لان هذين الاذانين تم الاجماع عليهما من قبل الصحابة ﷺ واجماع الصحابة حجة بعد الكتاب والسنة ومنكر هذ الاجماع كافر بالاضافة الى ان سيدنا عثمان رضي الله عنه هو الذي سن هذين الاذانين وعرضهما على الصحابة وعثمان رضي الله عنه مخول بالتشريع لقول النبي ﷺ: (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ) «سنن ابن ماجة»
فلو لم يحصل الاجماع لكفى أن يكون الاذان الاول من سنة أحد الخلفاء الراشدين لذا يخشى على منكر الاذان الاول الكفر والعياذ بالله تعالى لانه مخالف للاجماع.

فن القيادة الحديثة
(الحلقة الأولى)

المجاهد
المقدم حازم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

القيادة هي الصلاحيات القانونية التي يمارسها الرجل العسكري على مرؤوسيه بقوة رتبته وواجبه وموقعه، ماذا يعني هذا التعريف للضباط أو ضباط الصف؟ إنه يعني ببساطة ممارسته للفعاليات الشاملة للإدارة والقيادة الناشئة عن منصبه، والواجبات المكلف بها، وتبنى القيادة أساساً على



السلطة المفوضة من خلال تسلسل القيادات، كما أن السلطة هي القوة الشرعية التي يستخدمها القائد في توجيه مرؤوسيه للعمل في حدود مهام المنصب المعين فيه، وتعتبر المسؤولية جزءاً أساسياً ومكملاً لسلطة القائد، حيث ان جميع الرجال العسكريين يعتبرون أشخاصاً مسؤولين من الناحية القانونية والناحية المعنوية، وتنبع الخطوط الرئيسة للمسؤولية والسلطة التي يمارسها الضباط وضباط الصف من القواعد والأوامر والتعليمات وسائر التوجيهات العسكرية الأخرى، ولكن رغم هذا، فإنها لا تغطي جميع المواقف التي يتعرض لها القادة خلال ممارستهم للقيادة، إذ أنه في بعض الأحيان قد يلجأ القائد إلى التصرف في بعض المواقف دون الرجوع إلى القواعد والتعليمات المعروفة، لذلك فإن القواعد التي سيتبعها القائد لمعالجة هذه المواقف ستنبع فقط من قدرته الشخصية على اتباع الإجراء الصحيح، وفي هذه الحالة فإنه سيمارس سلطته ومسؤولياته طبقاً لحكمه الشخصي وخبراته المكتسبة، ما هي العلاقة التي تربط بين القائد وبين المسؤولية والسلطة؟ في الحقيقة إن القائد - على جميع مستويات القيادة - يعتبر مسؤولاً عن نجاح أو فشل مرؤوسيه في تنفيذ الواجبات التي يكلّفون بها، بالإضافة إلى مسؤوليته عن جميع موجودات وحدته، كما أنه يعتبر مسؤولاً عن المرؤوسين تحت قيادته، ومسؤولاً عن تنفيذ المهام الصادرة من مستوى القيادة الأعلى مباشرة.

إن لدى القائد السلطة الكاملة لكي يستخدمها في توجيه رجاله لتحقيق المهام المحددة من المستوى الأعلى، وعليه أن يصنع الأنشطة والفعاليات، مثل التدريب وصيانة المعدات، إلخ، والتي ستؤدي لإعداد وحدته لتنفيذ المهام المكلفة بها، وتختلف حجم مسؤوليات القادة طبقاً للمنصب والوظيفة، وكلما زاد حجم الموارد التي تتبع القادة (الرجال، المعدات، المال، الوقت ،، إلخ) كلما زاد حجم المسؤولية على كاهل هؤلاء القادة، يُعدُّ القائد مسؤولاً عن تحقيق الأهداف، المتعددة للمؤسسة التي تتبعه، ولتحقيق هذه الأهداف يجب عليه أن يستخدم تقنيات "زعامية" عند التعامل مع رجاله، وتقنيات "إدارية" لتنظيم وتوفير الموارد الضرورية لإنجاز المهام المحددة:

<u>الإدارة</u> : تعرف الإدارة على أنها عملية تخطيط وتنظيم وتنسيق وإشراف على الموارد - مثل الرجال والمعدات والزمن والمال - لتحقيق الأهداف المحددة، وبالنظر إلى هذا التعريف نجد أن القائد يكون بالتالي مسؤولاً عن تنفيذ جميع الفعاليات والأنشطة المرتبطة بهذه العملية، وفي حالة عدم تمكّن القائد من الإشراف الفعلي على تنفيذ أي نشاط، فإنه يفوض أحد مرؤوسيه لمعاونته في إنجاز هذا النشاط، ويُعدُّ عنصر "الرجال" أو القوة البشرية، هو أحد أهم الموارد المتاحة في الإدارة، وهو العنصر الأساسي في استخدام عناصر الإدارة الأخرى، وعلى القائد أن يستغل عملية "الزعامة" للسيطرة على هذا العنصر الحيوي.

<u>الزعامة:</u> توجد تعاريف عديدة لمصطلح "الزعامة"، والتي تتكون من عنصرين رئيسين هما: "إنجاز المهمة، وتأثير رجل واحد (القائد) على رجل أو عدة رجال آخرين"، وفي المجال العسكري يمكن أن ندمج هذين التعريفين على النحو التالي: "الزعامة العسكرية هي عملية التأثير على الرجال لإنجاز مهمة الوحدة"، وتتضمن

الزعامة العلاقة الشخصية بين شخص وآخر، وقدرة القائد على استخدام شخصيته للتأثير المباشر على مرؤوسيه لإنجاز المهام، ولعله من المثالية أن تحقق الزعامة روح التعاون بين المسؤولين من خلال الإقناع، ولا يمكن أن نفسر الإقناع بأن يقوم القائد مثلاً بأخذ الأصوات عند وضع قرار صعب، أو أن يجعل قراره مجالاً للأخذ والرد بين المرؤوسين؛ ولكن هذا يعني أن يستغل القائد حكمته الصائبة ومعرفته وعلاقاته الشخصية مع مرؤوسيه لتوجيه سلوك ومواقف هؤلاء الرجال نحو تحقيق وإنجاز أهداف الوحدة، ونتيجة للطابع القتالي الذي يتصف به النظام العسكري، بالإضافة إلى خصائص المرؤوسين، فإن الزعامة الإقناعية قد لا تكون دائماً الحل المناسب في بعض المواقف، ولذلك يجب على القائد في بعض الأحيان أن يطبق شكلاً سلطوياً أكبر في زعامته ويدمجه مع أسلوب الإقناع، ولكي نوضح العلاقة بين الزعامة والإدارة، فإنه على مستوىً صغار القادة ، فان هؤلاء يقودون مرؤوسيهم وجهاً لوجه، وفي الوقت نفسه يقومون بعملية الإدارة، ولكن يجب الإشارة إلى أن معظم الموارد المادية التي تحت قيادتهم تخضع لسيطرة المستويات الأعلى من خلال تسلسل القيادات، على سبيل المثال، فإن قائد الجماعة أو الطاقم يوجّه معظمِ جهده في التعامل مع مرؤوسيه، ويوجه جزءاً صغيراً من جهده في إدارة وتوقيت الأعمال الخاصة بالمعدات، وبينما يدفع القائد سلسلة القيادات الخاضعة له لكي تؤدي دورها، فإن حجم الأعمال بالوحدة يزداد، وبالتالي يقل التأثير المباشر للقائد على هذه الأعمال، وعلى سبيل المثال، فمن الصعب على قائد السرية أن يؤثر ويسيطر على وحدته لتحقيق المهام من خلال عمل القادة المرؤوسين، إنه في هذه الحالة يستخدم "زعامته" في التعامل مع القادة المرؤوسين من خلال تأثيره الشخصي وبالتالي فإنه يستطيع أن ينجز العمل المطلوب، وكلما ارتفع القائد في المناصب الأعلى، فإنه يزيد من حجم استخدام الموارد المتاحة تحت قيادته، وعلى سبيل المثال، فإن قائد كتيبة المشاة الآلية - باعتباره مسؤولاً عن عدد كبير من الآليات مختلفة الأنواع – لا يستطيع أن يمارس الإشراف على جميع أوجه الصيانة لهذه الآليات للتأكد من صلاحيتها للعمل، ولكنه من خلال ضابط النقليات ومرؤوسين آخرين يستطيع أن ينجز العمل المطلوب؛ أي أن القائد يدير هذا العنصر "النقليات" من خلال ضباط قيادته والذين هم بالتالي يقومون بالإشراف على السائقين والميكانيك الذين سيقومون بإجراء الصيانة الفعلية للآليات، ويستطيع قائد الكتيبة أن يؤمن هذا العمل بواسطة المرور الشخصي على موقع العمل بالإضافة إلى التقارير التفتيشات.

خصائص القيادة: القيادة - وإن كانت تعبيراً جامعاً لأكثر من شخص واحد - هي مدلول مباشر على شخصية القائد دون سواه؛ وقد تتأثر هذه الشخصية إلى حد كبير بهيئة المعاونين والمساعدين التي تحيط بالقائد وتعينه على ممارسة قيادته؛ غير



أن هذا التأثير ما هو إلاّ نتاج غير مباشر لعمل القائد نفسه، نتاج لاختياره أفراد هذه الهيئة، ولباقته في الحصول على مؤازرتهم، ونجاحه في تقسيم الأعمال وتوزيعها فيما بينهم، كل حسب قابليته وميوله وبروزه، يبني القائد نفسه من صبره وجلده وعلو همته، ومطالعته ودراسته، وخبرته وتجاربه، ونجاحه وفشله، ومقارعته للأحداث، يبني من هذا كله أسس عصاميته ومعطيات تفوقه ونبوغه، ودعائم نجاحه وتوفيقه، وقد قامت مراكز علم النفس العسكري في الجيوش المتقدمة بإجراء دراسات على مجموعة كبيرة من القادة المشهورين الذين حققوا نجاحات كبيرة في الحروب التي خاضوها، ونتيجة لهذه الدراسة فقد تم استخلاص (١٤) خاصية رئيسة مشتركة بين هؤلاء القادة، ورغم أن امتلاك هذه الخصائص لايضمن النجاح بشكل مؤكّد، ولكنها خصائص مطلوب تواجدها في جميع القادة على حد سواء، وبالرغم من أن هذه الخصائص تعتبر دليلاً ممتازاً لشخصية القائد، فإن هناك اعتبارات أخرى يجب وضعها في الحسبان عند استخدام أي من هذه الخصائص، وهي: المهمة المحددة، وشخصيات المرؤوسين والموقف، وتنحصر هذه الخصائص في: الهيئة، والشجاعة

(المعنوية والمادية)، والحسم، والثقة، والجلد، والحماس، والمبادأة، والاستقامة، والتمييز، والعدل، والمعرفة، والولاء، واللباقة، وإنكار الذات.

الهيئة: هيئة القائد تتمثل في مظهره العام، ووقفته، ومشيته، وسلوكه، إن مظهر القائد يترك انطباعاً عاماً لدى مرؤوسيه ورؤسائه، فيجب أن تكون وقفته منتصبة، وأن يكون هندامه نموذجياً، كما يجب أن يعكس المظهر العام للقائد النشاط والرشاقة والمقدرة والثقة، إن إحساس المرؤوسين وكل من هم حول القائد بثباته واتزانه، يترك لديهم انطباعاً عاماً بالثقة والأمان، إن كثرة الهياج وحدّة الطباع والتعوّد على التلفظ بألفاظ نابية، يفقد القائد ثقة المرؤوسين فيه، ويجعل حاجزاً بينه وبينهم، تظهر آثاره أثناء العمليات الحربية في الميدان، إن القائد الذي لا يستطيع التحكُّم في أعصابه ليس عليه أن يطلب من الآخرين أن يتحكموا في أعصابهم، إن عمل القائد يتطلب منه أن يتكلم كثيراً مع المرؤوسين شفاهة، فاذا اتخذ القائد أسلوباً مهيناً في التعامل مع مرؤوسيه، فإنه قد يتعرض لاحتمالات مؤلمة منها الاحتكاك وقد تصل إلى العصيان، على القائد أن يتجنب التأنيب الجماعي لوحدته أو لوحدة فرعية كاملة من وحدته، وإنه من غير المحبب أن يكون لدى القائد وحدة تلقى تأنيباً أو عقاباً بالجملة، إن وجود أفراد ضمن المجموعة لم يفعلوا أية جريمة ثم يتعرضون للتأنيب مع باقي الوحدة سيجعل لديهم شعوراً بالمرارة الشديدة، إنه لمن المخاطرة أن يكون القائد دائم المزاح مع مرؤوسيه، إن ذلك قد يفقده هيبته وقد يتعرض للرد بصورة غير لائقة من أحد المرؤوسين سريعي البديهة، مما قد يجعله في موقف لا يحسد عليه أمام الآخرين، ولكن في بعض الأحيان قد يلجأ القائد للمزاح بصورة معتدلة يتطلبها الموقف، وقد يكون التظرُّف مفيداً في أوقات الإرهاق الشديد والإحباط، وغالباً ما يتلقى المرؤوسون تظرف القادة في الظروف الصعبة على أنه نوع من الود والتفهم، ويبدو هذا الأسلوب عميق التأثير للقادة الذين يتصفون بالرزانة والوقار، إن الوقار والهيبة شيء مفيد جداً ومطلوب بالنسبة للقائد، ولكن بدون مبالغة، إن ذلك سيكسب القائد احترام الآخرين، ولكن ذلك يتطلب مقدرة خاصة على ضبط النفس والتصرفات والعواطف، وفي النهاية، ولكي يكتسب القائد هيئة لائقة، فإن عليه أن يكون حسن المظهر والسلوك على الدوام.

الشجاعة: الشجاعة هي حالة عقلية تساعد الإنسان على مواجهة الخطر والأزمات بهدوء، وتساعده على السيطرة على الخوف، وتجعله يتقبل المسؤولية ويتصرف بالطريقة المناسبة في حالات التهديد، والشجاعة أيضاً تعني الوقوف مع الحق حتى لو أدّت بصاحبها أن يواجه إجماعاً رافضاً لهذا الحق.

إن القائد الذي يتمتع بالشجاعة الروحية سوف



يكون قادراً على تصحيح أخطائه، وسوف يفرض قراراته طالما أحس بأنه على صواب، ولكي يكتسب القائد الشجاعة يجب أن يدرس ردود فعله عند الخوف بتطوير قدراته النفسية لمواجهة هذا الخوف، ومحاولة الهدوء دائماً عند الأزمات، ويجب عليه أيضاً أن يكون مرتب التفكير وأن يبتعد عن تضخيم المواقف، كما يجب عليه أن يقف مع كل ما هو حق ضد أي إجماع مخالف وأن يتقبل اللوم في حالة الخطأ.

الحسم: يجب أن يكون القائد قادراً على إنجاز القرارات الفورية، وأن تتميز هذه القرارات بالوضوح والفعالية، في بعض الأحيان قد تكون هناك مواقف عديدة تستدعى أكثر من حل واحد، والقائد الحكيم يقوم "بفرز" هذه الحلول ومقارنتها ببعضها ثم يصل بهدوء إلى القرار الأفضل، يمكن للقائد اكتساب صفة الحسم من الممارسة والخبرة المتراكمة، ويجب عليه أن يضع في اعتباره أن هناك آراء صائبة تنشأ أولاً لدى المرؤوسين، ولذلك يجب عليه أن يحرضهم على إبداء هذه الآراء في الوقت المناسب، إن الاقتراب لإيجابي مع الاقتصاد في الوقت والموضوعية والتحليل الموقوت والتقويم الحكيم للآراء التي تعد بواسطة الآخرين، كل هذا يساهم بدور فعال في القرار الحاسم الذي يتخذه القائد.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَى ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ايار ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ ايار ٢٠٠٩ م وفي ما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني / السرية الثانية/ الفوج الأول / اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (c5k)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الثاني/ الفصيل الثالث/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد، مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منها تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٧.

٤. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ١.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3)، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٤ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ : / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

٥. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3)، ومقتل من كان فيها ، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة،

تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء٨٩.

٦. قاطع صلاح الدين :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ السديد مما اضطرها إلى الهبوط الاضطراري بحسب شهود العيان ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3)ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ:الحضيرة الأولى / الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (c5k)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بـ (٣) قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٧٥.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ:الحضيرة الثانية / الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث / اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٩٤.

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الأول / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار٨٢ ملم، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.



٩. قاطع نينوى :

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ١٥ .

• تدميرعجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني /اللواء ٩٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ ايار ٢٠٠٩ م ولغاية ٣٠ ايار ٢٠٠٩ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.



• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ، تنفيذ : الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الأول/ اللواء ٢.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني / السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء٤٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثالث/ اللواء ٣.

• تدمير عجلة توع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثني/ اللواء ٩٨.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة نوع همر للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٣٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع (c5k)، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٨ .

٤. قاطع الأنبار :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٤.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الأول / اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٨٨.

٥. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل

الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الأول / اللواء ٧١ .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.



٦. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٢٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بـ (٣) قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٢٦.

٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ١٦.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٢٣.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الأولى / الفوج الأول / اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٨.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٩٢.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٤.

٩ . قاطع نينوى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٢٨.

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثاني/ السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٨٥ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٥ .

الغطرسة الأمريكية في ظل نظام القطبية الأحادية

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي

تنتظم دول العالم ضمن هيكلية النظام السياسي الدولي وهي ضمن هذا المدلول تتفاعل فيما بينها على وفق أنماط سلوكية تختلف مابين التعاون والصراع وذلك حسب قوة الدولة عسكريا واقتصاديا والواقع يشير إلى حالة من اللاتماثل بين الدول من حيث القدرة والتأثير في مجري الأحداث دوليا سواء كان على الصعيد السياسي أو العسكري أو الاقتصادي أو على كل هذه الأصعدة، ولقد أدى هذا الاختلاف في مصادر القوة والنفوذ إلى ظهور ما يسمى بنظام القطبية ويشار بهذا المصطلح إلى مراكز صنع القرار في النظام السياسي الدولي إلا أن نظام القطبية ظهر بعدة أشكال أولها نظام القطبية التعددية وفي ضل هذا النظام تعددت الأنظمة السياسية (الدول) التي تتربع على عرش الهرم الدولي، وتؤشر موازين القوى في ضل هذا النظام حالة من التكافؤ النسبي والتعادل التقريبي بين القوة المتعددة ومن الأمثلة على ذلك الدول التي كانت تقتسم الزعامة الدولية حتى عام ١٩٣٩ وهي كل من (ألمانيا – ايطاليا – بريطانيا – فرنسا – الاتحاد السوفيتي – أمريكا – اليابان) وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ظهر نظام جديد على أنقاض النظام السابق وهو نظام القطبية الثنائية وفي إطار هذا النظام تحدد هيكلية النظام الدولي بوجود قوتين عظيمتين يقوم بينهما نوع من التوازن النسبي وقد أتيحت لتلك الدولتين العديد من مصادر القوة والنفوذ ما لم يتح لأي دولة أخرى، وتتسم العلاقة بين القطبين بأنها علاقة يسودها التنافس والتصارع، وان واقع النظام الدولي الذي تمخض بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ونتج عن سيطرة كل من أمريكا والاتحاد السوفيتي بكل مقاييسها السياسية والاقتصادية والعسكرية والصناعية والتكنولوجية، واستمر هذا حتى منتصف السبعينيات من القرن الماضي حتى بدأ ينكمش هذا النظام ويتحلل إذ بدأ الاتحاد السوفيتي يستنفذ موارده الاقتصادية، لقد أدى التراجع الاقتصادي الحاد إلى انهيار الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٩ وانفراد أمريكا بمركز القوة على الصعيد العالمي وظهر نتيجة لذلك نظام جديد هو نظام القطبية الأحادية وتربعت أمريكا على عرش النظام السياسي الدولي وفي ظل هذا النظام تنفرد دولة واحدة بعناصر القوة والنفوذ وهي تتفوق على بقية الدول بكل المقاييس وهي ذات طبيعة تسلطية تسعى لتكييف السياسة الدولية وفق أهدافها وتطلعاتها، لقد أدى غياب الاتحاد السوفيتي "أي وجود دولة تلعب دور القوة الموازنة للنظام الدولي" إلى احتكار وتفرد أمريكا بمقدرات العالم بحكم ما تملكه من مقدرات عسكرية واقتصادية وتكنولوجية في حكم العالم بأسره من خلال صياغة القرار الدولي وفق ما يتلائم ورغبتها يساعدها في ذلك عدم قدرة أي دولة على كبح جماحها أو تشكيل مقيدات لسلوكها السياسي والعسكري الخارجي وبدأت تسير مصادر القرار الدولي (مجلس الأمن أو الأمم المتحدة) بما تشتهيه سياستها وترغب، لقد ولد هذا التسلط الأمريكي اضطهاد كثير من الشعوب التي دهستها الماكينة الأمريكية العمياء التي أباحت لنفسها قتل الآلاف من الأبرياء بحجة قتال التطرف أي كان مصدره، ولنا في الدعم اللوجستي الأمريكي للاحتلال والقتل الصهيوني دليل على ذلك وفي احتلال العراق دليل آخر على هذه الوحشية إذ تجاوزت الأرقام المعلنة عن المدنيين الذين قتلوا منذ بداية الاحتلال المليون ونصف المليون، ولرب سائل يسال هنا أويستمر هذا الحال ؟

والجواب يأتي سريعا كلا، فالمقاومة العراقية وعلى رأسها جيش رجال الطريقة النقشبندية جعلت من جبابرة العصر حطبا تلتهمه نيران هذه المقاومة فتحيله رماد وكيف لا وقد استعدوا عقائديا وفكريا ونفسيا لنصرة دينهم، صحيح أن الدول التي وقفت بوجه أمريكا تمتلك من القوة الكثير وعلى رأس تلك الدول الاتحاد السوفيتي إلا أنها خسرت وهزمت شر هزيمة والسبب في ذلك أنهم لم يستعدوا إيمانيا لملاقاة أعدائهم خذ مثلا جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية فأول خطوات استعداده على طريق الجهاد كان التتلمذ على يد رجال صالحين وعلماء عاملين مخلصين على حب رسول الله ﷺ حيث زرعوا في أنفس مقاتلي هذا الجيش العقيدة الصافية الصادقة النقية ونهل المجاهدون من فيض علومهم الربانية مما جعل من جنود هذا التشكيل الروحي العقائدي أشباحا تلقن الصليبيين أمر الدروس وتحير ساسة البيت الأسود وها هو هذا الوحش الهائج يترنح أمام صولات مجاهدينا فيبدو الجيش الأمريكي بكل قوته وأسلحته الفتاكة كالملاكم الذي لا يقهر إلا انه مصاب بالسرطان فلا يعرف متى يسقط ميتا وكذا حال جنودهم حيث بانت هزيمتهم في وجوه قادتهم والحمد لله ناصر المؤمنين على الكافرين .

محاولات تشويه صورة المقاومة العراقية

المجاهد
سيف الدين الصارم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه الى يوم الدين.

من البرامج التي وضعها الاحتلال في اجندته حتى قبل دخوله العراق لما يعرفه من صرامة وشجاعة وايمان اهل هذا البلد بحق العيش الحر والهنيء وما ترسخ في قلوب ابنائه الشرفاء من عقيدة الايمان بالذود بالغالي والنفيس عند محاولة المساس بسيادة هذا البلد وعلى مر التاريخ، ولمعرفتهم العقائدية وعلى مستوى قادة ما يسمى بالبيت الاسود من خلال تلقيهم الدروس الانجلو_صهيونية ، من ان الخطر الاكبر الذي يهدد كيانهم هو ما يسمونه (الاسد النائم) الاسلام المعين الذي لا ينضب في تزكية الروح العربية والمسلمة، وتنمية روح الدفاع عن هذا الدين وتعاليمه وثقافته، لذا وبعد احتلال البلد ومنذ الايام الاولى له بدأت المقاومة العراقية باستهداف قوات الاحتلال وبشكل ملفت للنظر وشيء غير متوقع تمثل بان المقاومة العراقية ذات طراز خاص بدات من داخل البلد وبشكل سريع بخلاف كل انواع المقاومة على مر التاريخ حيث تبدأ عادة من الخارج ثم تصل الى المركز، بل ان جميع المقاومة في العالم بدأت تستفاد من اساليب المقاومة العراقية في ضرب الغزاة، ونتيجة لهذا الاسلوب القتالي الذي امتازت به المقاومة العراقية فقد تكبدت قوات الاحتلال خسائر فادحة في الارواح والمعدات مما حدا بها الى اتخاذها نهجا جديدا في التعامل مع المقاومة العراقية تمثلت بتشويه صورة المقاومة داخل البلد وخارجه، ومن صور التشويه الذي نهجته قوات الاحتلال لصور المقاومة الحقيقية ما نشرته وسائل الاعلام والفضائيات من قيام الشرطة العراقية بالقاء القبض على ثلاث اشخاص كانوا يقومون بزرع عبوات ناسفة في مقر احد الاحزاب في مدينة البصرة يوم ٩_٣_٢٠٠٦ وبعد التحقق من هوياتهم تبين انهم جنود بريطانيون متنكرون بزي عربي وان قوات بريطانية قامت باعتقال عناصر الشرطة العراقية ومعهم البريطانيون الثلاثة مما يشير الى تساؤلات حول السياسة البريطانية في العراق واهداف عمليات كهذه، وفي ٨_٣_٢٠٠٦ القت السلطات المحلية القبض على شخص يحمل الجنسية الامريكية وبحوزته اسلحة وتجهيزات عسكرية لتحديد الموقع وبسيارة مدنية تابعة للجيش الامريكي اثناء تجواله في احدى احياء تكريت ، ولم تتخذ ما تسمى الحكومة العراقية أي اجراءات ضده، وتندرج هذه الحادثة ضمن اطار مسلسل ينفذه الاحتلال لاثارة الفتنة الطائفية من خلال اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار، وفي ١٦_٣_٢٠٠٦ روى شاهد عيان من اهالي الحلة حادثة قيام جنود امريكان في حاجز تفتيش جنوب شرق بغداد بزرع عبوة ناسفة بين صناديق الطماطم التي كان يريد بيعها في سوق شعبي وسط بغداد الا انه تمكن من كشف العبوة داخل السيارة من خلال ابنه الذي كان معه، وهناك الكثير من الحوادث المشابهة قامت بها قوات الاحتلال الغاية منها هي محاولة تشويه صورة المقاومة العراقية واشعال فتيل الحرب الاهلية بين مكونات الشعب العراقي الا ان هذه المحولات لم ولن تثني الرجال الصادقين الثابتين المؤمنين السائرين خلف قادتهم وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية واخوانهم من المجاهدين الصادقين حيث وضعت لهم قيادتهم نهجا جهاديا لا يمكن الخروج عنه وتمثل بضرب الكافر المحتل بكل الوسائل وعدم المساس باي عراقي مهما كان عنوانه وهويته، وقد افرزت الساحة وقفة هؤلاء الرجال على الرغم من جميع محاولات التشويه لهم من قبل المحتل واذنابه الا انهم ثابتون على نهجهم لا تثنيهم كل حملات التشويه لوقفاتهم البطولية في هذا البلد واثبتوا للعالم اجمع انهم على العهد ثابتون ولطرد المحتل مصرون وبنصر الله موقنون (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر وليخسأ الخاسئون.



تداعي حكومة الإحتلال

المجاهد الدكتور
علم الدين العبيدي

بعد ايام قليلة باذن الله تعالى ستشهد الساحة العراقية تداعي حكومة الاحتلال من رأس الهرم الى اخمصه فالفساد المستشري عند رموز هذه الحكومة الفاسدة وصل الى حد لم تصل اليه اي دولة من دول العالم ورائحته النتنة قد فاقت رائحة الجيف الميت إلا وهي جيفة عمالتهم للكافر المحتل والفساد الخلقي الذي انتشر في ارجاء دولتهم ما عاد يخفى على الصغير ولا الكبير والامة العراقية وشعبها يرزخون في مطبات من الفقر والحرمان وانعدام الامان ومسؤولوا حكومة المحتل يبنون قصورهم ودورهم في دول الخليج او في اوربا، فالجوع قد مد مخالبه لكي ينهش ارواح اهل بلاد الرافدين، اما كابوس العطش الذي بدأ ظهوره من خلال الجفاف في النهرين العظيمين ومحاربة دول الجوار له بهذا السلاح القاتل المميت، ويوم كانوا يهددوننا بهذا السلاح الفتاك كانت حكومتنا الوطنية تقف لهم بالمرصاد فيتقهقرون ويرجعون خائبين، اما اليوم فمن لك يا وطني ومن لك يا شعبي المسكين؟ اما من يدعي انه أمين فهو اول من سرقك وسرق خيرك ومد يده لمن قتل ابناءك، وذاك الذي يقول انه وطني في حكومة المحتل فهو من اعطاهم الضوء الاخضر لكي يسرقوا مالك لاجل ان لا يلتفتوا الى ما يسرق هو، ان فضيحة اركان دولة حكومة المحتل من الاعلى الى الادنى ما هي الا نقطة في بحر الفساد الموجود في العراق منذ دخول الكافر المحتل الى بلدنا، اننا اذ نعيش اليوم تهاوي العروش الكارتونية لحكومة المحتل التي صنعها الاحتلال وطبل لها الاعلام الغربي والعربي بل والعالمي بأمر دهاقنة الكفر في امريكا واسرائيل والتي عاش شعبنا في ظلها أقسى ايام حياته واحلكها ظلاما واكثرها قتلا لابنائه وتدميرا لمقدراته ندعو ابناء شعبنا للوحدة والتآلف والالتفاف حول قيادتهم الشرعية وترك الدعاوى الطائفية والخزعبلات الحزبية التي جرت الويلات لبلدنا، ومد يد العون للمقاومة العراقية الباسلة التي حطمت الطاغوت الامريكي والاسطورة المخيفة للعالم وداست بأقدامها هيبة الجندي الامريكي ومرغت عزته المزعومة بتراب الرافدين، وإن اعظم جيوش المقاومة المنظمة التي ما برحت تذيق قوات الاحتلال مر الهزيمة تلو الاخرى ذلك الجيش الجبار العظيم، جيش رجال الطريقة النقشبندية، ذلك الجيش الذي استمر يقاتل العدو المحتل ويذيقه مر الهوان والذل منذ اليوم الاول للاحتلال البغيض، حتى



وصلت اصدارات عملياته الجهادية نيفا وثلاثين اصدارا، مع انهم حين عملوا في البداية لم يعلنوا عن أنفسهم رسميا، لكي يربوا ابطالهم على الخفاء وترك حظوظ النفس ولاجل ان لا ينكشفوا يوم كان العدو بحيرة استخبارية وعسكرية، وبعد ان ضعفت قوة العدو كان لا بد لنا ان نظهر قوة جيشنا الجبار، وان المنصفين من رجالات المقاومة يعرفون ما هو واقع ووقع فصائل وألوية جيشنا على الساحة العراقية، اننا اذ نبشر ابناء امتنا العربية والاسلامية بانهيار دولة الظلم والكفر والالحاد في بلادنا، ودمار حكومة الاحتلال في العراق، نعلنها صيحة مدوية لكل عراقي شريف وعربي نظيف ومسلم عفيف انه لا بد اليوم من وقفة مشرفة لهم لان الامور الان بخواتيمها ونهايتها وان التاريخ سيكتب ما تفعلون وكما قال الحبيب المصطفى ﷺ (انما الاعمال بالخواتيم).

من أميركا إلى مصر
(أمريكا تعترف بهزيمتها من جديد)

المجاهد الدكتور
أبو مهند الانصاري

من جامعة القاهرة وعلى مرأى ومسمع الناس في العالم اجمع ارتقى رئيس دولة الاحتلال والارهاب منصة الخطابة ليعلن فشل دولته وانكسار هيبته واندثار كبرياءه وتمرغ عزه واندحار جيشه وخيبة امله في بلاد المسلمين وأخذ يستجدي منهم تخليص نفسه وجيشه من مستنقع الذل الذي غرق فيه هو وجيشه سواء في العراق ام في افغانستان، ولماذا من مصر ولماذا هذا الطرح الغريب من كلب الروم في هذا الوقت بالذات، ولماذا منصة جامعة القاهرة، وما هي محاور خطابه، ولعله اختار مصر لكي يعلن افلاسه السياسي والعسكري للعالم ويظهر استجدائه لما لمصر من عظيم المكانة في نفوس المسلمين ولانها في زمن من الازمنة كانت محطا لانظار اهل المقاومة والتحرير، وكذا لوجود اعظم جامعة اسلامية لها الدور البارز في حياة المسلمين وتخريج الدعاة والعلماء لوقت قريب الا وهو الازهر، وموقف مصر من القضية الفلسطينية وقضايا العرب والمسلمين ليس كما ينبغ،ي اما طرحه الغريب واستسلامه المريب ووداعة كلامه ولطافة منطقه للعالم الاسلامي في هذا الوقت فهو شأن العدو اينما كان حينما يرى نفسه انه في مأزق لا يستطيع الخلاص منه الا بالتودد في كلامه والتوسل في منطقه، ولكنه (يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب) فهو يتمسكن حتى يتمكن، وهو لن يتمكن بعد اليوم ان شاء الله، ان الناظر لما يدور في بلاد الرافدين من ازهاق ارواح جنود الاحتلال كل يوم بالعشرات يعلم علم اليقين بأن الادارة الامريكية الآن في مأزق سياسي وأخلاقي وعسكري وهو ما اعترف به سيدهم ورئيسهم، وان الازمة الحقيقة ليس الآن بل يوم يرجع الجيش الامريكي الى بلده خائبا ويتبين لشعب امريكا كذب ادارتهم في بيتهم الاسود عن عدد القتلى والمعاقين من جنودهم، وكذا عدد الاصابات والامراض النفسية التي ستصيبهم بل التي اصابتهم، عند ذلك سيقوم شعبهم بقتلهم، كحال الشعب العراقي يوم يفر جيش الاحتلال مهزوما مكسورا مذلولا الى بلاده فان هذا الشعب العظيم هو الذي سيحاكم حكومة الاحتلال الذي اراقت دماءهم وهتكت اعراضهم وسرقت اموالهم وقتلت شبابهم وشردت ابناءهم بدعاوى باطلة، وتعليلات كاذبة، واختياره منصة جامعة القاهرة لكي يقول للمسلمين اننا دولة متحضرة ونتادي ونتوسل بالمتحضرين من المسلمين، وانا لا ادري اي تحضر هذا الذي يعطيه الاذن ان



يغزو بلدا من غير ذنب، واي ثقافة هذه التي تجيز له ذبح الاطفال والنساء والرجال في بلاد كان هم أهلها بناء دولتهم وامان شعبهم، واي تمدن هذا الذي يخولهم ان يجردوا الرجال من ملابسهم في المعتقلات ويظهروا عوراتهم لانظار العالم اجمع، ويهتكوا اعراض اقوام عندهم الشرف والعرض اغلى من كل شيء، ومن ثم يأتي ذلك الخنزير الاسود ومن على منصة جامعة في بلاد اسلامية ينبح علينا ويقول لنا اننا كنا على خطأ في غزونا العراق.

ولننتبه ! انسينا يوم دنسوا مقدساتنا؟ انسينا يوم هدموا مساجدنا؟ ام ترانا نسينا يوم اخذوا يصوبون على القرآن الكريم باسلحتهم ويجعلوه نيشانا لطلقاتهم؟ ويوم حاولوا الاستهانة والاساءة

الى سيدنا محمد ﷺ ، انسينا كل هذا يوم اعلنها خنزيرهم انها حرب صليبية اخرى على الاسلام والمسلمين؟ ويوم هدمت بيوت على رؤوس اصحابها من نساء واطفال ورجال في افغانستان والعراق وفلسطين؟ اتريدوننا ان ننس ثأرنا؟ لا والله، اتريدونا ان نتصالح مع اقوام دماءنا اشهى عندهم من كل شئ؟ اننا الان في نهاية طريق النصر، ويوم الفتح العظيم، سوف نري امريكا من نحن، سوف نريها اننا رجال ربانا سيد الرجال ﷺ، واننا ابطال لنا همم تزيل الجبال، وان في صدورنا من الشدة والكراهية لاعدائنا الكفرة بقدر ما في قلوبنا من الرحمة والرقة على عباد الله المؤمنين، فاننا ورثنا حال اصحاب رسول الله ﷺ ﴿ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ ﴾ "سورة الفتح"، اما محاور خطابه فهي تدل على خبث المنهج واعوجاج الطريق ولعل افضل ما يصور حال امريكا هو قوله تعالى ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ "سورة فاطر" فحادث الحادي عشر من سبتمبر قد شكك فيه الرئيس نفسه بانه منسوب للمسلمين وان نسب فبمباركة الاستخبارات الامريكية لكي تكون حجة لاقتحام بلاد المسلمين، واعلانه ان امريكا قد اخطأت بغزو العراق (آلآن؟؟)، واعلانه ان العلاقة بين امريكا وبين الصهاينة غير قابلة للانكسار وهو تحصيل حاصل ونحن نعلم ذلك من غير ان يقول لنا ذلك، وأخذ يبكي ويتباكى على محرقة مبالغ فيها وقعت على الصهاينة ومقتل ستة ملايين فيها، فلماذا لم تبك على محرقتك لبلاد المسلمين وغيرهم؟ الم تحرقوا مئات الالوف من اليابانيين؟ الم تحرقوا اخوتنا في بلاد الافغان؟ واليوم محرقتكم قائمة ولا زالت بل انكم امرتم خدمكم لحرق اخواننا في غزه وباكستان الان في وادي سوات وفي غيرها، الم تحرقوا ابناءنا في العراق وفلسطين؟ هل نسيتم القنابل الفسفورية، والقنابل الحرارية الموضعية النووية التي استخدمتموها في ثلاث حروب على بلاد الرافدين؟ لماذا لا تبكي علينا وانت تتكلم على منصة جامعة في بلد من بلادنا ايها الخنزير الاسود؟ ولكننا لا نحتاج من يبكي علينا لاننا رجال نأخذ ثأرنا بانفسنا ولا نستجدي احدا غير الله تعالى، اننا فصائل الجهاد في بلاد الرافدين اذ نعلنها بان حربنا ضد من حاد الله ورسوله وحارب دين الله وقتل ابناءنا وهتك اعراضنا وسلب خيراتنا ودنس مقدساتنا لن تتوقف حتى ياتي امر الله تعالى او يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين، فاننا بالوقت نفسه ندرك حقيقة الادراك ان رئيس دولة الظلم والكفر ما أخذ يستجدي المسلمين ويستغيث بهم الا لانه وصل الى مرحلة الانهيار الكامل، وان سطوته وقوته قد تشتت وضعفت، وان هيمنته قد تقلصت حتى انه اليوم عاجز عن مد هيمنته على ارجاء دولته، وامريكا العجوز اليوم في انفاسها الاخيرة وان الاسلام قادم، وان العراق بلد العز والكبرياء فيه رجال اشداء عظماء، واننا جيش رجال الطريقة النقشبندية بقيادتها ورجالها ندرك ان المرحلة القادمة لحكم بلدنا لن يكون الا لمن يحب بلده، ويعاهد قيادته الشرعية، وقد مددنا ايدينا لاحبابنا من رجالات العز والفخر ابطال هذا البلد العظيم ابطال المقاومة العراقية، وقد اعلناها حربا ضروسا لا هوادة فيها حتى يخرج آخر علج من بلادنا، فنحرر وطننا ونوحد ارضه ونجمع شعبه ونحكم بشرع ربنا وبسنة نبينا وبقول ائمتنا من العلماء والفقهاء، ونبني بلدنا اخلاقيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، حتى نكون البلد الاعظم في بلاد الارض وما ذلك على الله بعزيز، وانت يا خنزير امريكا فانبح كما شئت اننا لن نلتفت الى نباحك لانه :

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لأصبح الصخرمثقالا بدينار

المحبة بين الجيش النقشبندي وشيوخ العشائر

المجاهد
بهاء الدين النقشبندي

الحمد لله رب العالمين منور قلوب عباده المؤمنين بفاتحة الكتاب والفتح المبين، له الملك كله في السموات والارض ويوم الدين يهدي من يحب من عباده على طريق الصالحين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ



اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ "سورة الحجرات"، ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وجعل بينهم القوانين واخصنا نحن الامة المرحومة باعظم القوانين وافضلها حيث اكرمنا بالقران الكريم الذي هو دستورنا ومنهجنا واكرمنا بالحبيب المصطفى ﷺ الذي هو قائدنا ومرشدنا ومهذب اخلاقنا وطبيب قلوبنا، فالقران الذي هو دستورنا محفوظ ومنزه عن الخطأ لانه كلام رب العالمين ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ "سورة الحجر" والنبي ﷺ هو قائدنا ارسله الله رحمة للعالمين ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ "سورة الأنبياء" وجعله الله طبيبا للنفوس المريضة ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ "سورة الجمعة" اذن ان الدستور والقوانين وقائد الدستور والامر بالقوانين الالهية محفوظان ومزكيان فما الخلل الذي نراه اليوم بين المسلمين؟

فما ان دخل الاحتلال الى ارض الرافدين ارض الرجولة والشهامة والنخوة والاصالة العربية الا ورأينا من عجائب الفتن التي ضربت بالناس ومنها الفتنة التي تعرض لها شيوخ ووجهاء العشائر من ضغوط من قبل الاحتلال واعوانه الذين ارادوا نزع الرجولة والغيرة والشهامة والاصالة العربية من شيوخ ووجهاء العشائر، فكان شيوخ ووجهاء للعشائر العراقية الاصيلة لهم موقف مشرف ووطني ، ومن هذه المواقف هو البيعة والولاء الذي وقعوه للقيادة الشرعية للبلد المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير تحت راية جيش رجال الطريقة النقشبندية، واعلنوه على مراى ومسمع من العالم وكما هو موجود في شبكة الانترنيت وضمن موقع الجيش الالكتروني، فما هو سبب بيعة العشائر التي اصبحت بالمئات ومن كافة محافظات العراق ومن كافة طوائفه ؟ ان الاسباب كثيرة منها ايمان واصالة ووطنية هذه العشائر ومن اهم الاسباب هو مصداقية عمل مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية التي جعلتهم يكسبون ثقة شيوخ العشائر فالثقة المتبادلة من الطرفين هي ثمرة المحبة والجهد الذي يقوم به مجاهدو الجيش ومنهم ممثلو هيئة العلاقات العامة في الجيش حيث تجسدت الصورة الحقيقية لصحابة

رسول الله ﷺ بين مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية وشيوخ العشائر الاصلاء الاوفياء، بالعهد وبالمحبة المتبادلة ذهبت النزعات والاعراف العشائرية وحلت بدلها ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾"سورة الحجرات"، واعادت الصلة الى اذهان المؤمنين سيرة الاوس والخزرج وسيرة المهاجرين والانصار واعادت ما في سيرة سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه الذي جاء من ارض الفرس الى بلاد العرب وبعد ان اسلم وحسن اسلامه تشرف وتكرم بقول النبي ﷺ (سلمان منا اهل البيت) «رواه الطبراني والحاكم في المستدرك»، وذاك صحابي جليل اخر هو سيدنا صهيب الرومي رضي الله عنه الذي جاء الى مكة وهو فقير وبدا بالتجارة ووفقه الله فيها واصبح من اهل الاموال فلما اكرمه الله بالاسلام وخرج مهاجرا الى المدينة المنورة بعد الرسول ﷺ اتبعه نفر من قريش فنزل عن

راحلته وانتشل ما في كنانته ثم قال: يا معشر قريش قد علمتم اني من ارماكم رجلا وأيم الله لا تصلون الي حتى أرمي بكل سهم في كنانتي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي فيه شيء ثم افعلوا ما شئتم وان شئتم دللتكم على مالي وقنيتي بمكة وخليتم سبيلي قالوا: نعم، فلما قدم النبي ﷺ قال (ربح البيع ربح البيع) ونزل قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾"سورة البقرة" .

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، باعوا اموالهم وانفسهم لله سبحانه وتعالى لكي يجزيهم رضاه وجنته، فالمحبة التي اصبحت بين مجاهدي الجيش وشيوخ العشائر الصادقين المخلصين بدلت الاعراف العشائرية المخالفة للشرع بالقوانين الالهية المرضية لله ورسوله واصبحوا يسيرون بنهج شرعي عاملين بما جاء بقوله ﷺ (من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس عنه ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس) «رواه ابن حبان»، واصبح شيوخ العشائر الصادقون المؤمنون يجاهدون كاخوانهم وابنائهم في جيش رجال الطريقة النقشبندية ويتدربون ويثقفون للانضمام لهذا الجيش القيادي العظيم ويدعمونه بما يستطيعون متوحدين متكاتفين يدا بيد مع مجاهدي جيش رجال الطريقة النقشبندية، وهذا التكاتف وهذه المحبة هي اشد على العدو من ضربات الصواريخ والهاونات لان التالف والمحبة والتكاتف بين طوائف العراقيين هي اوقع في ارعاب العدو وهي ما يدعو اليه الاسلام وما طبقه على ارض الواقع مجاهدوا جيش رجال الطريقة النقشبندية، وكل ذلك بفضل صحبة العلماء العارفين رضي الله عنهم ان هذا الجيش تفرد وتميز من دون كل الفصائل الاخرى بهذه الصفة، الا وهي علاقاته الطيبة والمحبة المتبادلة مع شيوخ العشائر الشرفاء وهذا يدل على مدى حكمة قيادة الجيش، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

النقشبندية

النهاية المشؤومة للإحتلال

المجاهد
الدكتور محمد الراوي

قبل أشهر قليلة كانت نهاية رئيس ولايات الظلم والفساد الأمريكية نهاية مأساوية يذكرها تاريخهم الأسود بمزيد من الخجل والانكسار حيث توج منتظر الزيدي انتصارات المقاومة العراقية على علجهم الكبير بحذاء عراقي الصنع ومن ضربة يد خرجت من رحم امرأة عراقية ليضرب رأس الكفر والظلم وليقول لأمريكا اللعينة إننا هكذا نودع رئيسكم الذي أدخلكم في مستنقع لن تخرجوا منه إلا وانتم في الرمقات الأخيرة من حياة هيبتكم وسطوة كبريائكم التي تمرغت في أوحال العراق الأغر العزيز، وفي هذه



الأيام المباركات بدأت ضربات المقاومة تزداد ورجالات التحرير ينظمون وينتظمون وتزداد صولاتهم الجهادية وتتطور قدراتهم القتالية ويصلون إلى ذروة الفهم الجهادي ويقلبون سحر أعدائهم عليهم، ولعل من أعظم ما نرى ونسمع قتل أكابر علوج أميركا في هذه الأيام سواء في بغداد أم صلاح الدين أم الانبار أم في غيرها من محافظات بلدنا الحبيب، أما باقي جنودهم فهم يحترقون اليوم في شوارع العراق بهمة الغيارى من أبناء المقاومة اللذين احرقوا دباباتهم ومدرعاتهم بالرمانات الحرارية والعبوات الناسفة الجهنمية، ولم تسلم قواعدهم التي يزعمون أنهم سيتحصنون بها عند انسحابهم المزعوم إلى قواعدهم خارج المدن من ضربات جنود الحق الصاروخية، أما إعلامهم فقد بان كذبه وظهر دجله وظهر خبثه فلم يعد يصدقه شعبهم فضلا عن العالم، وكانت أقلام وإصدارات إعلام المقاومة العراقية كفيلة بتجريدهم وإظهار كذبهم، ولقد بينت إصدارات جيش رجال الطريقة النقشبندية عظم همة أبطال المقاومة العراقية وعلى رأسهم هذا الجيش العرمرم الرباني، وأظهرت هذه الإصدارات كثرة ضرباتهم، وجودة صولاتهم، وحسن ترتيبهم وإعدادهم، وقدرتهم على إدارة دفة المعارك التي تناط على عاتقهم، وأنهم أهل لتحرير بلدهم، وتنظيف دار السلام من أنجاس الغازي المحتل وأعوانهم ولقد برهنت المقاومة العراقية الباسلة على ان إمبراطورية الشر أميركا آيلة للسقوط بل هي الآن في أسفل الهاوية السحيقة، وان المقاومة بدأت الآن تتوهج شعلتها، وتزداد عملياتها، لتكون آخر أيام المحتل نارا على رؤوس جنوده، وويل تذوقه قيادته وهي في البيت الأسود، وخزي وعار على امراء حربه وهم في البنتاغون ، اننا اذ نزف بشائر النصر المبين والفتح القريب لامتنا العربية والاسلامية فاننا بالوقت نفسه نعلن اننا لن نتهاون في قتل علوج المحتل، ولن تنثني عزيمتنا عن خوض معارك التحرير القادمة بعد تحرير العراق الاغر وهو قريب ان شاء الله، وندعو جنود ولايات الكفر والطغيان الامريكية ان ينجو بانفسهم فان الساعات القادمة ستكون ساعات الويل والثبور عليهم وعلى من معهم من عملائهم، وان بغداد الحبيبة بدات تتزين لعرسها عرس تحريرها من ايدي الغاصبين من ابناء الصليبية والفرس على يد الشرفاء من ابناء بلدنا، واننا جيش رجال الطريقة النقشبندية الاشاوس قد صنعنا الصواريخ التي تصل الى قواعد جيش المحتل اينما كان ولن يكون افراده بمأمن من ضرباتنا، واصدارتنا كفيلة باظهار صدق هذا المدعى، بل اننا الان في طور تصنيع ما هو ادهى وأمر على الجيش الامريكي المتصهين، وعند ذالك سيعلم خنزيرهم الاسود وهو في بيته الاسود انه لا بد من الرحيل والفرار باسرع وقت، واننا جيش رجال الطريقة النقشبندية قد اعددنا العدة وهيئنا الرجال لصولات رجال تضمحل امام هممهم الجبال الراسيات، وتتكسر تحت اقدامهم انوف الجبارين والطغاة، رجال ربوهم سادات الرجال العظام، والعلماء الاعلام، وفرسان الوغى والزحام، ورثة سيد الناس على الاطلاق، محمد ﷺ الذي جاب السموات السبع، ربوهم على محبة الخالق العظيم، وأمروهم بالسير حثيثا على قدم سيدنا محمد السيد الكريم، وحثوهم على الجهاد في سبيل الله والذود عن حياض البلاد والذب عن اعراض المسلمين وترك اللهو واللغو واللعب والسهاد والرقاد، فظهرت براعم زرعهم تعجب الزراع لتفرح اهل التوحيد والرشاد، وتغيض اهل الكفر والالحاد، واذا كانت نهاية حكم خنزير اميركا حذاء عراقي فابشر يا جيش ذلك الخنزير المطرود من بيته الاسود ان احذية العراقيين ستكون عليكم في الايام القادمة قنابل تلقى على رؤوسكم، حتى تطردوا من بلادنا وانتم تحملون خزي الدنيا وعارها ونار الاخرة وشنارها، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.



امريكا تتخبط في الظلمات

المجاهد الدكتور
عبد الله التكريتي

يوم كان سيدنا ابو هريرة ﵁ الحارس على اموال الزكاة بامر سيدنا محمد ﷺ، وجاءه ذلك الرجل واراد ان يسرق من مال الزكاة، فأمسكه سيدنا ابو هريرة ﵁ وقال له لا اتركك حتى اجيء بك الى رسول الله ﷺ، فقال له ذلك الرجل الكبير اتركني ولن اعود، فلما كان اليوم الثاني اذا بنفس الرجل يعود لكي يجرب حظه العاثر عله ان يستغفل سيدنا ابا هريرة ﵁ فيسرق من طعام الزكاة، ولكن الصحابة الاجلاء كانوا اهلا لان يحفظوا الامانة الموكلين بها، فامسكه مرة ثانية سيدنا ابو هريرة ﵁ وقال له لا بد من أخذك الى رسول الله ﷺ فقال له ذلك الشيخ الكبير اتركني ولن اعود فرق له قلب سيدنا ابي هريرة ﵁ فتركه، فلما كان اليوم الثالث جاء نفس الرجل لكي يسرق من مال الزكاة فمسكه سيدنا ابو هريرة ﵁ وقال اما اليوم فلا بد من اخذك الى رسول الله ﷺ، فقال له الرجل دعني وسأعلمك كلمات ان قلتهن لا يضرك بعدها احد، فقال له وما هن، فقال له الشيخ الكبير (الله لا اله الا هو الحي القيوم الخ اية الكرسي) فتركه وذهب الى المسجد النبوي حيث الحبيب المصطفى ﷺ هناك فقال النبي ﷺ لسيدنا ابي هريرة ﵁ ما فعل صاحبك، فاخبره سيدنا ابو هريرة ﵁ بالقصة كلها، فقال له النبي ﷺ (اما وانه الشيطان ولقد صدقك وهو كذوب) ..ولقد صدقك فالشيطان اذن قد يصدق لمصلحة ما، اما سياسيوا امريكا وقادتهم فان الصدق لا يعرف له مكانا عندهم .. وكما قال الشاعر

كنت امرأ من جند ابليس فارتقى بي
الحال حتى صار ابليس من جندي

خلال الأيام الماضية يعلن قائد جيش الاحتلال من مركز قيادته ان جيشه قد يبقى لمدة عشر سنوات اخرى في العراق اذا ساءت الظروف الامنية، وهذه الكذبة لا تنطلي على المجنون فكيف بالعاقل، ثم ان الاعلام بدأ تحركاته المأمور بها من قبل سادته الماسونية العالمية او اللوبي الصهيوني او الاستخبارات الامريكية بالترويج لهذا التصريح، واخراج المحللين السياسيين الذين لا يدركون كيف تسير الامور، وما هي نهاياتها لانهم ابعد الناس عن الساحة العراقية وبالخصوص ساحات القتال والوغى، واذا اردت ان اسير معهم واحلل تحليلهم فان كلام قائد العلوج هذا لا يخلو من امرين، اما الاول فهو جس النبض للشارع العراقي والعربي والاسلامي والعالمي وبالخصوص شعب امريكا، واما الثاني وهو المهم وهو الراجح عندي الا وهو عملية مناورة مع المقاومة العراقية التي زادت من ضرباتها الموفقة النوعية وغيرها لاجل احباط معنوياتهم، وتضعيف هممهم، ولكن هذا العلج الكبير لم يدرك اننا مع كوننا نحب خروج المحتل من بلادنا ولكننا بالمقابل حساباتنا قد اعددناها لقتال جيشه الى عشرات السنين القادمة ولعله يصنع لنا جميلا بابقاء جنوده في بلدنا حتى يكونوا تحت مرمى صواريخنا واسلحتنا، ولكي نزيد امريكا ذلا وخزيا فلا يخرج علج من علوجهم من بلادنا بل نجعل مقابرهم في ارضنا، كي يراها ابناءنا واحفادنا ويفتخروا بما فعلنا ويقولوا لمن معهم من ابناء جلدتهم (هكذا فعل اباءنا واجدادنا بامبراطورية الكفر والالحاد) واعلم ايها العلج الحقير ويا قائد اخوان القردة والخنازير، اننا بشرنا ربنا باحدى الحسنيين وبشركم كذلك بعذاب من عنده او بايدينا، واننا نؤمن بوعد ربنا وانه لا يخلف الميعاد، فكفاك كذبا وتهريجا، اننا جيش رجال الطريقة النقشبندية وغيرنا من فصائل المقاومة وان كنا نعلم انك تكذب ولكن نقول لك ولخنازيرك السائبة في بلدنا اننا اعددنا الرمانات الحرارية لكي تاكل مدرعاتكم، وطورنا الصواريخ لكي تدك مقراتكم، وصنعنا العبوات لكي تحرق همراتكم، وهيئنا صواريخ السديد لاسقاط



طائراتكم، ونحن مستمرون ولن تنثني عزيمتنا وان بقيتم عشرات السنين ، ولكننا نعلم انكم ذاهبون، بل ان اكثركم قد خرج وهرب وولى، ولكن فلتعلم ان الدماء الزكية التي نزفت ظلما وعدوانا، والاعراض التي انتهكت فسادا وطغيانا، والاموال التي سرقت من بلدنا عيانا لن تذهب سدى واننا سنلاحقكم حتى في عقر داركم، ولقد هيئ جيشنا لا للقتال في العراق وحسب بل ان صولاتنا القادمة في ارض الرباط ارض فلسطين الحبيبة ولن يهدئ لنا بال، ولا تقر لنا عين، حتى نلقي الصهاينة في عرض البحر، وحتى نصلي في المسجد الاقصى محررين له، والله اكبر ولتخسأ امريكا وقادتها، والله اكبر واجل واقدر مما تخوفنا به ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ "سورة ال عمران"

جيش قوامه الإيمان

المجاهد
سرمد النعيمي

الجيش في البلد كالقلب في الجسد فكما ان الجسد يموت بموت القلب فكذلك يموت البلد وتنمحق هويته بموت أو انعدام جيشه أي تموت كرامة وعزة ذلك البلد الذي ضعف جيشه خاصة في هذا الزمن نرى ان أي بلد ضعيف والذي لا قوة فيه ولا منعة له تتكالب عليه البلدان المفترسة التي اتخذت الافتراس والسرقة مهنة لها مثال ذلك بلدنا العظيم العريق بما يحمل من ثروة ايمانية وفكرية وعقائدية واقتصادية واقليمية فهو بلد الانبياء والاولياء والاصفياء والعلماء، وبلد من لا يرضى الذلة والمهانة لدينه وارضه وعرضه، تعرض هذا البلد لأشرس هجمة خبيثة في التاريخ من قبل الكفر كله مستخدمين كل كيدهم ومكرهم وخبثهم، ولم يدخروا شيئا من هذا الكيد والمكر لانهم يعتقدون انهم ان تخلصوا من خطر العراق نجوا من المهالك والمخاطر ومن الشر كله وهذه حقيقة نفتخر بها ولا فخر، لان المؤمنين من هذا البلد أخذوا على عاتقهم الدفاع عن الدين والارض والعرض وهم الوحيدون من هذه الامة من تجرأ وقال للكفر لا، ولاجل ذلك كله اتخذ كل بلد جيشا له يذود عن حياضه ويدافع عن اهله ونرى كل الملوك والسلاطين قد خصصوا وعينوا ميزانية كبيرة جدا تصرف لجيوشهم لا يمكن ان يحيدوا عنها لان الجيش في القانون العام والظاهر عند الجميع لا يمكن تسييره الا بالمال فكما ان لكل شيء في الوجود لكي يسير ويمشي وقود وقوة تتناسب معه، فالجيوش وقودها المال وسورها وسياجها السجون والعقوبات فلم نر ولم نسمع في التاريخ المعاصر جيشاً بلا ميزانية مالية مخصصة له وكذلك لم نر ولم نسمع بجيش جميع افراده على مستوى عال من الهمة والايمان بحيث يسيرون ويمشون من غير ترغيب وترهيب، ترغيب في المال والهدايا والعطايا والمكرمات وترهيب من العقوبات كالسجن والاعدام والتعزير، اذاً القاعدة العامة تقول انه لا بد لاي جيش من مال قسم منه يصرف لعدة القتال والقسم الآخر يصرف لمؤنه المقاتلين وعوائلهم، هناك قاعدة خاصة وتكاد تكون شاذة وفريدة في هذا الزمان لكن ليس شذوذاً سلبياً كما يفهم بالمعنى العام وهذه القاعدة على خلاف القاعدة العامة وهي ما نراه في جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) هذا الجيش الايماني المحمدي الذي لم يكن وقوده الاساسي في يوم من الايام المال فحسب وانما وقوده الايمان بما وعد الله المؤمنين بأنه ناصر المؤمنين ولو بعد حين ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وقوده اليقين بقول الله جلت قدرته ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، جيش قياداته آمنت ايمانا قاطعا بأن الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينصر المؤمنين من غير عدة وعدد وكما قال الرسول ﷺ (نصرت بالرعب مسيرة شهر) وهذا يقيننا بان العدو الكافر مرعوب ومخذول ذاق ذل الهزيمة والهوان ﴿ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ﴾، بني هذا الجيش العظيم بإمكانيات متواضعة جدا لا يستطيع أي شخص مهما كانت خبرته وحنكته ان يستخدمها لبناء مثل هكذا جيش وفي هذا الظرف العصيب العسير الا صاحب إيمان وذوق ويقين بما عند الله من معونة ومؤمن بقدرة الله بأنها فوق كل شئ، جيش جنوده رضوا باليسير من الرزق وتركوا كثيرا من عروض الدنيا الدنية، اذا المنصف والمتبصر يستطيع ان يقول ولا يبالغ في قوله بان (جيش رجال الطريقة النقشبندية) اعظم جيش ايماني في الساحة العراقية بني بأبسط الإمكانيات المادية وباعلى الإمكانيات الإيمانية وبامتياز والساحة والميدان هما



الشاهدان على ذلك فابحث جيدا ايها القارئ وتدبر واحكم، فتشكيلنا لم يصرف رواتب للمجاهدين الذين ينتمون فيه ولم يعط مكارم أو هدايا او عطايا لاي مجاهد لان الامكانية لم تسمح بذلك وهذا الامر لم يؤثر على المجاهدين في التشكيل بل على العكس المجاهدون هم من يتبرع للجيش ويسد حاجة المجاهدين وعوائلهم ويسد حاجة الجيش في تنفيذ العمليات العسكرية الجهادية ضد الكافر المحتل.

هذا من جانب حاجة الجيش الى الإمكانيات المادية، اما من جانب حاجة الجيش الى حصن يتحصن به لضمان سير المقاتلين في الجيش فكل جيش لا بد له من قانون يردع كل من يخل بواجبه أو يعبث باوامر الجيش وهذا الشيء لم نجده في جيش رجال الطريقة النقشبندية فلا سجن ولا قانون للعقوبات ولا تعزير ولا شيء من هذا القبيل لان ابناء هذا التشكيل الرادع الاول والقانون الاساسي الذي يردعهم هو ايمانهم وصدقهم واخلاصهم لله تعالى فلا مصلحة لهم في انتمائهم في هذا الجيش العظيم الا شيء واحد وهو اعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله، وفك المسلمين من قبضة الكافر الظالم المتجبر، وسنين الاحتلال الستة الماضية هي خير شاهد ودليل على صدق هؤلاء المجاهدين لان طول الزمن يكشف كل النوايا الغير صادقة ان كان هناك عدم صدق او مصلحة او غرض دنيوي .



أفضل الناس عند الله المجاهد

المجاهد الدكتور
سليم العزاوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالى﴿ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً ﴾"سورة النساء".



وروى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال (أتى رجل إلى الرسول ﷺ فقال : أي الناس أفضل؟

قال: مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله.

قال: ثم من؟

قال: رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه، ويدع الناس من شره.

وصرح الرسول ﷺ بان الجهاد أفضل من العزلة والتفرغ للعبادة، وهو ما يدل عليه قوله تعالى ﴿لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ وروى مسلم عن أبي هريرة ﷺ قال: يا رسول الله: ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟

قال: ﷺ: لا تستطيعونه !

فأعادوه عليه مرتين أو ثلاثا، كل ذلك يقول: لا تستطيعونه، ثم قال: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله، وروى البخاري عن أبي هريرة ﷺ، أن رجلا قال: يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد؟

قال ﷺ: لا أجده.

ثم قال: هل تستطيع إذا خرج المجاهد إن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟ قال الرجل: ومن يستطيع ذلك؟..هؤلاء الصحابة لا يستطيعون ان يعملوا عملا يعدل الجهاد، مع أنهم أولو الهمم العلية، والنفوس الأبية، والشهامة الدينية، وأجورهم مضاعفة لصحبتهم رسول الله ﷺ وهم سابقون إلى كل كمال، وحائزون من رتب الجهاد كل مقام عال، فإذا كانوا كذلك ولا يجدون ما يعدل الجهاد، فكيف تقر أعين أمثالنا من غير جهاد؟ وخرج ابن عساكر عن أبي الغادية المزني قال: سمعت عثمان بن عفان ﷺوهو يخطب على المنبر ويقول: يا أهل المدينة: الا تأخذون بحظكم ونصيبكم من الجهاد في سبيل الله ؟ الا ترون إخوانكم من أهل الشام، وإخوانكم من أهل مصر، وإخوانكم من أهل العراق؟ والله ليوم يعمله أحدكم وهو يجاهد في سبيل الله، خير من الف يوم يعمله في بيته صائما لا يفطر، وقائما لا يفتر ....

وللمنزلة العالية للمجاهدين عند الله فما أن تعرض بلدنا إلى الاحتلال قام رجال الطريقة النقشبندية في خوض غمار المنازلة الكبرى ضد الكافر المحتل وذلك لمعرفتهم بهذه المكانة لاتباعهم لشرع ربهم وسنة نبيهم ﷺ فهم ثابتون مرابطون حتى إخراج آخر علج من بلادنا والله ناصر المؤمنين...

(الجهاد خير من النوم)

استيقظت فلم تجده بقربها
ظنت أنه سبقها الى الوضوء لصلاة الفجر كالعادة
لم تقم من سريرها، لقد تأخر،جالت بنظراتها في أرجاء الغرفة
وقع بصرها على المكان المخصص لسلاحه فلم يكن في مكانه
قفزت من سريرها مسرعة نحو النافذة عرفت أين ذهب
فتحت النافذة نظرت في الشارع الطويل المظلم
شعرت بعطره يملا الشارع الفارغ من أوله إلى آخره
أغلقت النافذة وتوضأت مسرعة مدت سجادته التي يصلي عليها
وأخذت تصلي وتدعوا - يا رب احفظه ورفاقه -
يا رب احفظ من يريد نصرة دينك ، يا رب ردهم سالمين - يا رب يا رب -
تحدرت الدموع ساخنة تبعها نشيج مكتوم، صلت وبكت، ثم صلت ودعت،
ثم استغرقت في ذكر لفظ الجلالة على طريقة النقشبندية اذ يذكرونه سرا
لنقش قلوبهم باسمه تبارك وتعالى لم تدر كم مر من الوقت
سمعت وقع أقدامه خلف الباب ارادت ان تقوم فلم تحملها قدماها
تحاملت على نفسها قامت مسرعة متعثرة ثم احتضنته ووضعت رأسها على صدره
دفنته بين طيات ثيابه شمت فيها ريح تراب الوطن لاحظ ذلك تمتم قائلا وهو يضحك:

يا گاع ترابچ كافوري عالساتر هلهل شاجوري

علمت ان العملية تمت بنجاح تبسمت ودمعها ينهمر قالت: كلهم عادوا سالمين كما عدت لي سالما؟ قال: نعم بفضل الله، قطع حديثهم صوت أذان الفجر،الصلاة خير من النوم--- أخذت سلاحه وأعادته إلى مكانه المخصص ثم مدت سجادتها قرب سجادته ليصليان صلاة الفجر جماعة وهي تتمتم الصلاة خير من النوم؟!!
الجهاد خير من النوم--- الجهاد خير من النوم.

من أقوال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- ان من صلاح توبتك ان تعرف ذنبك وان من صلاح عملك ان ترفض عجبك وان من صلاح شكرك ان تعرف تقصيرك.

لا تتفكر في ثلاثة أشياء:

- في الفقر فيكثر همك وغمك ويزيد في حرصك.
- ولا تتفكر فيمن ظلمك فيغتاظ قلبك ويكثر حقدك ويدوم غيظك.
- ولا تفكر في طول البقاء في الدنيا فتحب الجمع وتضيع العمر وتسوف في العمل.

أهل الدنيا وأهل الآخرة

دخل رجل على احد الصالحين
فقال له: أريد أن اعرف
أأنا من أهل الدنيا أم من أهل الآخرة؟
فقال: له يا أخي إن الله تعالى ارحم بعباده أن يجعل موازينهم في أيدي أمثالهم ، ميزان كل امرئ في يد نفسه لأنك تستطيع أن تغش الناس لكنك لا تستطيع أن تغش نفسك قال: كيف؟ قال : إذا دخل عليك من يعطيك صدقة ودخل عليك من يأخذ منك عطاء بأيهما تفرح فسكت ؟ قال : إن كنت تفرح بمن يعطيك فأنت من أهل الدنيا وان كنت تفرح بمن يأخذ منك فأنت من أهل الآخرة
لان الذي يعطيك يعمر دنياك
والذي يأخذ منك يعمر آخرتك.

ذكاء أعرابي

حكي الأصمعي رحمه الله قال: كنت أقرأ قوله تعالى ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم﴾ وبجنبي أعرابي فقال كلام من هذا فقلت كلام الله قال اعد فأعدت فقال ليس هذا كلام الله فانتبهت فقرات والله عزيز حكيم فقال أصبت ان هذا كلام الله، فقلت اتقرأ القران؟ قال لا فقلت من أين علمك؟ فقال يا هذا عز فحكم فقطع ولو غفر ورحم لما قطع.

الاعجاز العلمي في القران الكريم والسنة المطهرة
حليب الأم المرضعة وتأثيره على الرضيع.

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه اجمعين .

وبعد فان الإبحاث الجديدة تؤكد بشدة أن لبن الأم لا يشبه أبداً أي لبن على وجه الأرض، بل هناك اختلاف كبير بين الحليب العادي وحليب الأم، ولكن شركات تصنيع الحليب المجفف صورت إنتاجها على أنه يضاهي حليب الأم وهذا الكلام غير صحيح.

ويحاول احد الباحثين استغلال حليب الام من استخراج خلايا منه في علاج الأمراض المستعصية، مثل السكري وغيره، ويؤكد بثقة تامة أن حليب الأم ليس مجرد غذاء، بل يؤثر على الطفل الذي يتناوله، لأنه يستهلك كمية من خلايا مرضعته ليصبح مثل أمه!! ويقول إن اكتشافه هذا سيكون بداية لسلسلة من المفاجآت!

طبعاً الخلايا الجنينية أو الجذعية تتميز بأنها قادرة (بأمر الله) على التطور إلى أنواع مختلفة من الخلايا مثل خلايا الجلد وخلايا الأنسجة وغير ذلك، وبالتالي فإن الطفل الذي يرضع من امرأة، فإن خلايا هذه المرأة تدخل إلى جسده وتتطور إلى أنواع أخرى من الخلايا، أي أنه يكتسب صفات من أمه، لأنه يحمل في جسده خلايا منها تماماً مثل أبنائها والذين سيصبحون مثل إخوته!

ولا ننسى أن حليب الأم يحوي خلايا مناعية وهذه تدخل إلى جوف الطفل وتساهم في بناء نظامه المناعي، وإعادة برمجة هذا النظام، ويؤكد الباحثون أن هناك خلايا أكثر تعقيداً لا تزال مجهولة في حليب الأم ويمكن أن يكون لها أثر كبير على الطفل! ويؤكد هذا العالم بقوة أن حليب الأم يختلف عن الحليب البقري أو المجفف، بل لا يوجد أي تشابه بينهما، وأن حليب البقر أو المجفف هو مجرد غذاء، وأن حليب الأم أكثر من ذلك بكثير، حيث يحوي أعقد أنواع الخلايا، والتي لا توجد في أي حليب آخر! وفي هذا رد على من يسخر من تعاليم القرآن والسنة، ويقول إذا شربنا حليب بقرة فهل تصبح أماً لنا؟! بالطبع لا لأن حليب البقر لا يحوي الخلايا التي اكتشفها العلماء والتي تؤثر على مناعة الجسم وعلى نظام تطور الطفل وعلى بناء أنسجته!

ولو كان الأمر كذلك إذاً لماذا يحذر العلماء من ترك الإرضاع الطبيعي، ونجدهم في كل مؤتمراتهم يؤكدون على أهمية التغذية بحليب الأم (أو أي امرأة المهم أن يكون حليباً بشرياً)؟ فحليب البقر لا يحوي هذه الخلايا وهذه الأجسام المناعية، ولا يحوي مضادات حيوية، ولا يحوي خلايا جنينية، ولو احتوى على ذلك لكان له نفس أثر حليب الأم. ولكن حليب البقر يؤثر على البقر نفسه فيزيد المناعة، وليس على البشر!

ونقول سبحان الله! هذه اعترافات صريحة وواضحة من أحد علماء الغرب، أن حليب الأم ليس مجرد غذاء، بل هو أكثر من ذلك، إنه إعادة بناء لخلايا الطفل بما يتفق مع خلايا المرأة التي أرضعته، وسؤالنا: أليس هذا ما أشار إليه القرآن قبل أربعة عشر قرناً؟

إن هذا الاكتشاف يؤكد أن الطفل يكتسب خصائص المرأة التي أرضعته وأبناءها، لأن الخلايا ذاتها (خلايا المرأة المرضعة وأبنائها) تدفقت إلى جسده وأحدثت تغييراً جذرياً، ولذلك قال تعالى: ﴿ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ﴾ "سورة النساء".

إن اكتساب خصائص جديدة للطفل لا يعني أنه يغير خصائصه الأصلية، فجسده يحوي خلايا أمه الحقيقية، ويحوي خلايا من المرأة التي أرضعته، ولذلك كانت هذه المرضعة بمثابة أم له، ولذلك قال تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾"سورة النساء"،وهذا سبق علمي للقرآن حيث سمَّى المرضعة بالأم لأنها بالفعل تعطي رضيعها نفس الخلايا التي قدمتها لأبنائها، ونفس الخلايا التي في جسدها.

يؤكد البحث الجديد أن تأثير حليب الأم يستمر إلى ما بعد البلوغ، وقد يستمر حتى نهاية حياة الإنسان، وبالتالي فإن التغيير الذي حدث في بنية هذا الطفل أو الطفلة يستمر إلى ما بعد زواجه ويورثه لأبنائه، ولذلك يحرم مثلاً الزواج ببنت الأخت من الرضاعة، ولذلك قال رسول الله ﷺ: (يحرم من الرضاع ما يحرم من النسَب)«متفق عليه»، والآن ربما ندرك الحكمة العلمية ولماذا اعتبر القرآن أن المرأة التي ترضع طفلاً تصبح أماً له في الرضاعة، وأبناؤها يصبحون إخوة له في الرضاعة، فالقرآن حريص على سلامتنا وصحتنا وسعادتنا، فكما نعلم أن زواج الإخوة يؤدي إلى احتمال كبير أن يأتي الجنين مشوها، ولذلك حرم الله تعالى زواج الإخوة في الرضاعة، لحمايتنا من أي مشكلة أو خطر أو مرض.

حادي الأرواح

المجاهد
كعب التائب

يا مُتقنا نقشَ القلوبِ بإسمِ من — بالجودِ كلُ العالمينَ قد ابتدىْ
انتَ الذي خيبتَ آمالَ العِدا — وبعثتَ في الاحبابِ مفهومَ الفدا
ناديتَ في الاحبابِ تُذكي عزمهم — فتسابقوا كلٌ يُجيب لك الندا
انشأتَ جيشا وفقَ هدي محمدٍ — لم يُثنه عن عزمهِ خوفُ الردى
جيشُ الطريقةِ فيه ابطال لهم — صولاتهم والشعبُ أصبحَ شاهدا
جيشُ الرجالِ لهُ المآثرَ والعلى — بفعالهِ الغراء صار مخلدا
جيشٌ له في كل آن صولة — جَعَلتْ تدابيرَ العدا محضَ السُدى
عن امةِ الإسلامِ نابَ بفعله — في دحرِ اعداء الفضيلة والهدى
لو لم يَقم في أرضنا بجهادهِ — لاندكَ عرش الدين من كيد العدا
يا حاديَ الارواحِ نحو جهادنا — أقسَمتُ انك أنت أكرم من حدى
ياصاحبَ العزمِ الذي لا ينثني — عن كل مكرمة ولو طال المدى
كرس فداك أبي وأمي سيدي — لخلاص شعبك كي يعيش موحدا
لخلاصه من جور غزو ماكر — فبهدي ربك كنت أنت الارشدا
ووراء أحمد سرت نحو خلاصنا — تمسي وتصبحُ عابدا ومجاهدا

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾



زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia-army.org